وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كليةالعلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

# أسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة

## دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة

– مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية –

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطلبة:

✓ خلداوي عنتر

✓ بطيخ نعيمــة

تحت إشراف الأستاذ:

* أ . العمري واضح

لجنة المناقشة:

| الرقم | الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|---|
| 1 | أ.د. براخلية عبد الغاني | أستاذ التعليم العالي | رئيسا |
| 2 | أ.د.العمري واضح | أستاذ التعليم العالي | مشرفا |
| 3 | أ.د.حيمر الكاملة | أستاذ محاضر | مناقشا |

السنة الجامعية: 2024/2023

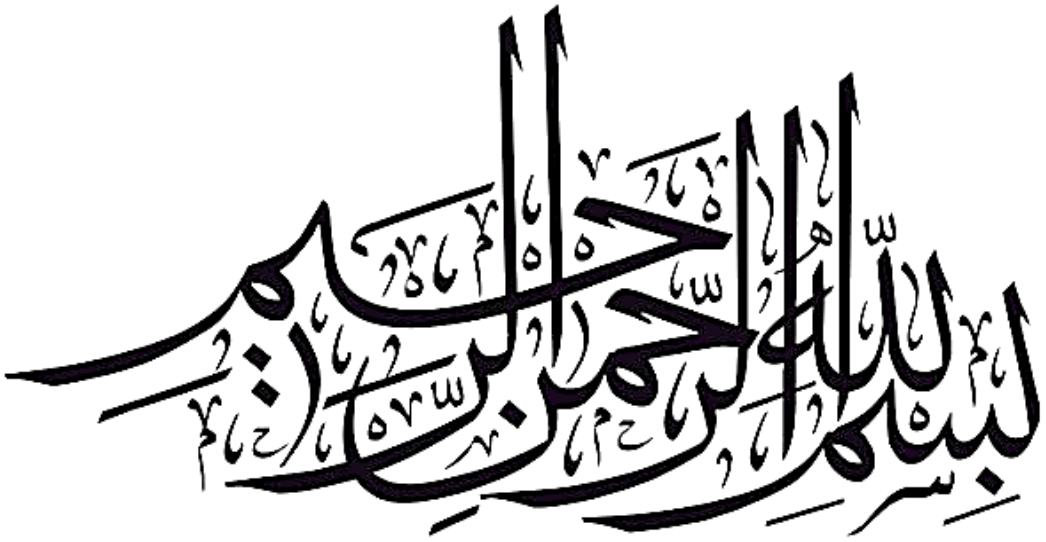
بسم الله الرحمن الرحيم

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، ثم الصلاة على النبي محمدصلى الله عليه وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون .

اللـهم لك الحمد أنت قيّم السماوات و الأرض ومن فيهن

و لك الحمد مـلك السموات و الأرض ومن فيهن ،

و لك الحمد أنت نور السموات

و الأرض ومن فيهن

** يا ربِّ شكرك حق لست أجحده**

** فما سواك لهذا الخير خلاق**

نحمد الله حمداً كثيراً لتوفيقه لنا لإتمام هذاَ العمل البسيط .

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الكريم * العمري واضح * الذي قدم لنا يد العون ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة ، كما نشكر كل أساتذة وإداري قسم علم النفس و أيضاً أساتذة و مديريّ ثانويات ولاية المسيلة الذين قدموا لنا يد المساعدة ، كما نشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد لإتمام هذاَ العمل

.

## الإهداء

الحمد الله منا وشكرا على البدء والختام الذي مانجحنا وماعلونا ولا توفقنا إلا برضاه واخر دعوانا أن (الحمد الله رب العالمين)

فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضاء لأنك وفقتني على إتمام هذا العمل ،أهدي هذا النجاح إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب و من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي و سندي و قوتي و ملاذي بعد الله فخري والديرحمه الله فأقول :

ما مر ذكرك إلا و ابتسمت له .....كأنك العيد و الباقون أيام

أوحام طيفك إلا طرت اتبعه.....أنت الحقيقة و الجلوس أوهام

رحمك اللهيا أبي و أسكنك فسيح جناته

وإلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، واحتضنني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها ، والدتي

وإلى من بهم أكتفي وعليهم أعتمد ومن بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها وإلى من عرفت معهم معنى الحياة وكانو عونا وسندا لايميل إخواني ، وتقديرا واعترافا مني بالجميل اتقدم بجزيل الشكر للدكتور المخلص الذي لم يألوا جاهدا في مساعدتنا في مجال البحث .

خلداوي عنتر

## الإهداء

الحمد لله رب العالمين تبارك وتعالى

له الكمال وحده و السلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الأمين

وعلى سائر الأنبياء المرسلين

الحمد لله تعالى الذي بارك لي وأعانني في إنهاء مذكرتي هذه

وأتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى ملاكي في الحياة و إلى معنى الحب

و إلى معنى الحنان و التفاني إلى بسمة الحياة

وسر وجودي إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة

و إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار

إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي الغالي رحمه الله

و إلى سندي ومن شجعني على إكمال دراستي

ولكل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكرة .

بطيخ نعيمة

**ملخص الدراسة :**

استهدفت دراستنا المعنونة بـ "أسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة" ، إلى معرفة الفروق بين استجابات الأساتذة حول أسباب العنف المدرسي في المرحلة الثانوية ،وبذلك تم بناء الإطار النظري للدراسة بجمع أهم الجوانب المعرفية التي تضمنتها الدراسة، وأجريت الدراسة ببعض ثانويات ولاية المسيلة على عينة قوامها 150 أستاذا وأستاذة من التعليم الثانوي،مستخدما المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى الاجابة عن الاشكالية الرئيسية بإستخدام أداة الاستبيان،واختبار كاي تربيع.

وحددت إشكالية الدراسة في التساؤل العام : ماهي أسباب ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية للعنف المدرسي من وجهة نظر الأساتذة ؟ وانبثق عن هذا التساؤل فرضية عامة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول اسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، ومجموعة من الفرضيات الإحصائية تمثلت في :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول تأثير العوامل الأسرية في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي عند مستوى دلالة : 0،05

.– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي عند مستوى دلالة : 0،05

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول تأثير جماعة الرفاق في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي عند مستوى دلالة:0،05 .

وتبع عرض نتائج الفرضيات مناقشة وتفسير النتائج التي أسفرت عنها الدراسة على ضوء الدراسات السابقة و الأطر النظرية ، وأختتمت الدراسة باقتراحات واستنتاج عام .

**الكلمات المفتاحية:** العنف المدرسي، مرحلة المراهقة، التعليم الثانوي.

Our study, titled "Causes Of School Violence among Secondary School Students from Teachers' Perspectives," aimed to identify the differences in teachers' responses regarding the reasons for school violence at the secondary level. The theoretical framework was constructed by collecting the most important cognitive aspects included in the study. The research was conducted in some secondary schools in the state of M'sila, with a sample consisting of 150 male and female secondary level teachers. The descriptive-analytical method was used to answer the main problem by employing a questionnaire tool and the Chi-square test.

The study's main issue was identified with the general question: What are the reasons for secondary school students' engagement in school violence from teachers' perspectives? This question led to the general hypothesis: There are statistically significant differences in teachers' responses regarding the reasons for school violence among secondary school students, along with a set of statistical hypotheses, which were:

-There are statistically significant differences in teachers' responses regarding the influence of family factors on students' engagement in school violence at a significance level of 0.05.

-There are statistically significant differences in teachers' responses regarding the influence of modern technological means on students' engagement in school violence at a significance level of 0.05.

-There are statistically significant differences in teachers' responses regarding the influence of peer groups on students' engagement in school violence at a significance level of 0.05.

The presentation of the hypothesis results was followed by a discussion and interpretation of the findings in light of previous studies and theoretical frameworks. The study concluded with suggestions and a general conclusion.

**Keywords:** school violence, adolescence, secondary education.

# فهرس

# المحتويات

| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| **شكر وعرفان** | |
| **الاهداء** | |
| **ملخص الدراسة** | |
| **فهرس المحتويات** | |
| **مقدمة** | |
| **الفصل الأول :الاطار العام للدراسة** | |
| 1.إشكالية الدراسة | 3 |
| 2.فرضيات الدراسة | 4 |
| 3.أهداف الدراسة | 4 |
| 4.أهمية الدراسة | 4 |
| 5.تحديد مصطلحات الدراسة | 5 |
| 6.الدراسات السابقة | 5 |
| **الفصل الثاني:الجانب النظري** | |
| تمهيد | 14 |
| 1 العنف المدرسي | **15** |
| 1.1مفهوم العنف | 15 |
| 2.1 تعريف العنف المدرسي | 17 |
| 3.1 بعض النظريات المفسرة للعنف | 18 |
| 4.1 أشكال العنف المدرسي | 21 |
| 5.1 أسباب ومصادر العنف لمدرسي | 22 |
| 6.1 طرق الوقاية والعلاج من العنف المدرسي | 24 |
| 2.مرحلة التعليم الثانوي | 24 |
| 1.2 مفهوم المرحلة الثانوية | 24 |
| 2.2 مفهوم التعليم الثانوي | 25 |
| 3.2 أهداف التعليم الثانوي | 25 |

| | |
|---|---|
| 4.2 وظائف التعليم الثانوي | 26 |
| 5.2 خصائص المعلم في المرحلة الثانوية | 27 |
| 3 مرحلة المراهقة | 28 |
| 1.3 مفهوم المراهقة | 28 |
| 2.3 خصائص المراهقة | 29 |
| 3.3 أنماط المراهقة | 30 |
| 4.3 مشكلات المراهقة | 30 |
| **خلاصة** | 31 |
| **الفصل الثالث: الجانب الميداني** | |
| 1.الدراسة الاستطلاعية | 33 |
| 1.1عينة الدراسة الاستطلاعية | 33 |
| 2.1 وسائل الدراسة الاستطلاعية | 33 |
| 3.1 تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية | 33 |
| 4.1 ملخص الدراسة الاستطلاعية | 35 |
| 2. الدراسة النهائية | 36 |
| 1.2 عينة الدراسة وخصائصها | 36 |
| 2.2 المنهج المستخدم فيالدراسة | 39 |
| 3.2 أدوات جمع البيانات | 39 |
| 4.2 الوسائل الاحصائية | 40 |
| 5.2 الخصائص السيكومترية | 41 |
| **الفصل الرابع: تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها** | |
| 1.1 تحليل وتفسير نتائج الدراسة المحور الأول | 44 |
| 2.1 حليل وتفسير نتائج الدراسة المحور الثاني | 48 |
| 3.1 تحليل وتفسير نتائج الدراسة المحور الثالث | 51 |
| 1.2 تفسير نتائج الدراسة وفقا للفرضية الأولى | 54 |
| 2.2 تفسير نتائج الدراسة وفقا للفرضية الثانية | 55 |
| 3.2 تفسير نتائج الدراسة وفقا للفرضية الثالثة | 56 |
| استنتاج عام | 57 |

| | |
|---|---|
| الخاتمة | 58 |
| التوصيات والاقتراحات | 60 |
| قائمة المراجع | |
| الملاحق | |


**فهرس الجداول.**


| رقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | يمثل استجابات أفراد العينة للمحور الأول | 33 |
| **02** | يمثل استجابات أفراد العينة للمحور الثاني | 34 |
| **03** | يمثل استجابات أفراد العينة للمحور الثالث | 35 |
| **04** | يمثل توزيع أفراد العينة حسب مؤسسات العمل | 37 |
| **05** | يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 37 |
| **06** | يبين توزيع أفراد العينة حسب السن | 38 |
| **07** | يوضح حساب صدق المحكمين | 42 |
| **08** | يبين استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاسرية في ممارسة التلاميذ للعنف المدرسي في المرحلة الثانوية | 44 |
| **09** | يبين استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل التكنولوجيا في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي | 48 |
| **10** | يبين استجابات أفراد العينة حول تأثير جماعة الرفاق في ممارسة التلاميذ للعنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي | 51 |


**فهرس الأشكال**


| رقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 38 |
| **02** | يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن | 39 |
| **03** | يمثل أعلى نسبة في محور العوامل الأسرية | 44 |
| **04** | يمثل أعلى نسبة في محور تأثير وسائل التكنولوجيا على ممارسة التلميذ للعنف | 48 |
| **05** | مثل أعلى نسبة في محور تأثير جماعة الرفاق على ممارسة التلميذ للعنف | 51 |

# مقدمة

# مقدمة

**مقدمة:**

رغم التقدم العلمي اللذي ساد المجتمعات في عصرنا هذا، والتطور الذي وصلت إليه الدول ،في شتى المجالات العلمية وحداثة أساليب الحياة إلا أن هذا لم يمنع من تفشي الآفات الاجتماعية الخطيرة، التي أنهكت قوى الشعوب وجعلتها تعاني من شتى صور ومظاهر هذه الآفات ، بل حتى انها اشتدت وتعقدت أكثر فأكثر وعلى رأس هذه الآفات نجد العنف.

وهذا الأخير وجد بوجود الإنسان نتيجة الصراع من أجل البقاء فهي ظاهرة معقدة متعددة الأبعاد في الزمان والمكان ، كما أنه ظاهرة عامة تعرفها كل المجتمعات بدرجات متفاوتة ،وأشكال مختلفة بإختلاف الأسباب والأهداف .

ومن بين الميادين التي يظهر فيها العنف ميدان التعليم ،وبالضبط المدرسة حيث يعد العنف في الوسط المدرسي من الظواهر الأكثر انتشارا بين المجتمعات والدول ، وشمولية هذه الظاهرة في كل دول العالم تقريبا، وقدمها يجعلنا نتساءل حول أسباب تفشي هذه الظاهرة الخطيرة .

وقد كان الاهتمام بها في مطلع القرن العشرين ،نتيجة تطور نظريات علم النفس المختلف ، والدراسات حول الطبيعة البشرية وكذا تطور العلوم الإنسانية بشكل عام، ونمو الوعي بأهمية مراحل الطفولة المختلفة ، بالإضافة إلى ظهور مؤسسات وحركات عالمية تدافع عن حقوق الإنسان والطفل .

وفي دراستنا هذه أردنا معرفة الأسباب المؤدية لممارسة التلميذ للعنف المدرسي ،في مرحلة التعليم الثانوي حسب وجهة نظر الأساتذة ، حيث تضمنت أربع فصول : يحتوي الفصل الأول على الإطار العام للدراسة المتمثل في إشكالية الدراسة والتساؤلات والفرضيات وأهميتها وأهدافها وتحديد مصطلحاتها،بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني المعنون بالجانب النظري فيحتوي على العنف المدرسي وفيه مفهوم العنف وأشكاله وأسبابه ومصادره وطرق الوقاية والحد منه .

بالإضافة إلى مرحلة المراهقة وفيها مفهوم المراهقة ، خصائصها، أنماطها ومشكلاتها وأيضا مرحلة،التعليم الثانوي وتم فيها ذكر المفهوم ، الأهداف والوظائف وخصائص المعلم في المرحلة الثانوية .

أما الفصلين الأخيرين فقد اشتملا على الجانب الميداني حيث تطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية ووسائلها وتحليل نتائجها والدراسة النهائية مع تحليل نتائجها وتفسير كل الجداول والتعليق على المحاور ثم الوصول إلى تفسير النتائج وفقا للفرضيات .

# الفصل الأول

# الاطار العام للدراسة

## 1- إشكالية البحث

إن مشكلة العنف من أكبر المشكلات التي تواجهها المجتمعات المعاصرة ، وقد وصفت ظاهرة العنف بظاهرة العصر بسبب انتشارها ، وتعقدها وتطورها بشكل يبعث على القلق ، حيث عرف مصطفى حجازي العنف على انه " لغة التخاطب الأخيرة الممكنة من الواقع و مع الآخرين حين يحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين ترسخ لديه القناعة بالفشل في إقناعهم" (مصطفى حجازي ،2001 ،ص 165 ).

لذلك بدأت ظاهرة العنف تحظى باهتمام الدول، وتدخل مخططاتها الإستراتيجية ، حرصا على الاستقرار وأمن مؤسساتها الاجتماعية والصناعية والثقافية والتعليمية ، ونظرا لاتساع مجال العنف وتعدد أسبابه واختلاف أبعاده وتنوع أساليبه ،فإنه استدعى اهتمام الباحثين والمفكرين في مختلف العلوم والتخصصات ، ومن هنا أصبح لظاهرة العنف مجالا واسعا تبحث فيه كل فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية فهي مجال للدراسات النفسية ، والسوسيولوجية والسياسية و الأنثروبولوجية.

وهذا ما يجعل الاهتمامات تنصب على موضوع العنف في شتى ميادينه : العنف الأسري ، المهني ، السياسي ، الاقتصادي ، الجنسي ، الإعلامي ، المدرسي ، هذا الأخير الذي أصبح يشكل خطورة على المسار التعليمي ، والتربوي للتلميذ ، حيث يعرف شيدلر( Shidler) العنف المدرسي على أنه "السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص أخر يقع داخل حدود المدرسة" (شيدلر ، 2001 . ص 167) وهذا التعريف يجمع السلوكيات العدوانية اللفظية و غير اللفظية إمّا عن طريق استعمال القوة العضلية أو اللجوء إلى الشتم و السب ، أو التعبير عنها بإيحاءات وإشارات أو حركات مؤذية ، موجهة بالدرجة الأولى إلى الأخر، ومن هنا نفهم أن العنف المدرسي يتم داخل حدود المدرسة ، وموجه إلى شخص أو أشخاص موجودون بداخلها في شكل جماعات ، ويظهر هذا السلوك العنيف الذي يمارسه التلميذ اتجاه المدرسين و التلاميذ،في مرحلة التعليم الثانوي لتزامنه مع سن المراهقة ، و التي تعد لفظا وصفيا يطلق عادة على المرحلة بين 10 إلى 18 سنة مع إختلاف بين الجنسين في المرحلة بين الطفولة إلى سن الرشد ، وتتحدد المراهقة تبعا لبعض العوامل كالمحيط الطبيعي و نوع المحيط الاجتماعي الذي ينشط أو يكبح مختلف التطورات المميزة لهذه السن ،كما أنها عملية بيولوجية واجتماعية و ثقافية في الإنسان ( السيد مصطفى أحمد عمر، 1997، ص 1 ) .

وهذه المرحلة الإنمائية الهامة من مراحل النمو الإنساني تتميز بالتغيرات في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، وهي مرحلة تتسم بالاضطرابات والتوترات إن تعرض التلميذ المراهق إلى ضغوطاتنفسية في الأسرة أو في المدرسة تحول دون تحقيق ذاته.

وبما أن الأستاذ هو الأكثر احتكاكا بالتلاميذ ، فهو الأدرى بهم وبسلوكياتهم ، لذلك ارتأينا في بحثنا هذا إلى محاولة معرفة وجهة نظر الأساتذة حول الأسباب التي تدفع تلاميذ المرحلة الثانوية لممارسة العنف ، ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

ماهي أسباب ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية للعنف من وجهة نظر الأساتذة ؟ وتنبثق عن هذا التساؤل العام التساؤلات الفرعية الآتية :

-هل يرجع سبب ممارسة تلميذ المرحلة الثانوية للعنف إلى تأثير العوامل الأسرية ؟

- هل يرجع سبب ممارسة تلميذ المرحلة الثانوية للعنف إلى تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة ؟

- هل يرجع سبب ممارسةتلميذ المرحلة الثانوية للعنف إلى تأثير جماعة الرفاق ؟

**- صياغة الفرضيات :**

تعتبر فروض البحث إجابات ذكية عن أسئلة البحث ، بناءا على الفجوات الملاحظة في الدراسات أو الأبحاث السابقة وهي في حد ذاتها تمثل الطموح العلمي، الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه وقد انطلقنا من الفرضيات الآتية :

**الفرضية العامة :**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة ،حول أسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

**الفرضيات الإحصائية :**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة ،حول تأثير العوامل الأسرية في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي عند مستوى 0.05 .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة ، حول تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي عند مستوى 0.05 .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة ، حول تأثير جماعة الرفاق في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي عند مستوى 0.05 .

## 2- أهداف الدراسة:

يمكن عرض أهداف الدراسة في النقاط التالية :

- محاولة الإجابة عن إشكالية الدراسة بطريقة علمية .

- محاولة البحث عن الأسباب المؤدية لممارسة التلميذ للعنف المدرسي .

- محاولة معرفة طبيعة العنف المدرسي الذي يتعرض له التلميذ .

## 3- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية دراسة هذا الموضوع ، في النقاط التالية :

-كون ظاهرة العنف المدرسي متجددة ، ومستمرة مما يستدعي البحث فيها .

- اهتمامها بشريحة حساسة وهي شريحة المراهقين، الذين يعتبرون ركيزة المجتمع ،كما أن هذه المرحلة العمرية في حياة الفرد ، هي مجال خصب لاكتساب مختلف السلوكيات .

– محاولة إبراز الجوانب النفسية ، والاجتماعية لفئة تلاميذ المرحلة الثانوية ، كمراهقين لإدراك دورهم في الحياة والعمل على التغلب على الصراعات التي يعيشونها مع ذاتهم ومع الآخرين .

– تدخل هذه الدراسة ،في نطاق نشر ثقافة السلم ، ونبذ العنف كآفة اجتماعية .

## 4– تحديد مصطلحات الدراسة :

وتتضمن دراستنا مفاهيم رئيسية تتمحور حولها هذه الدراسة وهي :

– **العنف:** هو كل سلوك إرادي يقوم به الإنسان اتجاه إنسان آخر، صغير أو كبير مستعملا القوة العضلية ، أو السلطة بفرض إرغامه على فعل الشيء أو إلحاق الأذى به جسديا كان أو معنويا.

– **العنف المدرسي:** يقصد به كل السلوكيات العدوانية اللفظية و غير اللفظية ، إمّا عن طريق استعمال القوة العضلية أو اللجوء إلى الشتم و السب، أو التعبير عنها بإيحاءات وإشارات أو حركات مؤذية ، موجهة بالدرجة الأولى إلى الأخر ومن هنا نفهم أن العنف المدرسي يتم داخل حدود المدرسة ، وموجه إلى شخص أو أشخاص موجودون بداخلها في شكل جماعات .

– **المراهقة:** هي مجموعة التغيرات النفسية و الجسدية و الاجتماعية ، التي تحصل بين نهاية الطفولة إلى الرشد ، وهي مرحلة التفاوت بين الطموحات المثالية ، والإمكانيات المحدودة أي هي أزمات الصراع والتناقض ، بين الحيوية الجسدية الطاغية والضغوطات الاجتماعية ، إنها أزمة اكتشاف للذات ومحاولة تأكيدها .

– **مرحلة التعليم الثانوي** :هي تلك المرحلة التي تتوسط النظام التعليمي الرسمي وتقابل مرحلة المراهقة إحدى أهم مراحل النمو عند الإنسان وتمتد به الدراسة ثلاث سنوات

## 5– الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للبحث ، فهي بمثابة الركيزة التي يبني عليها الباحث دراسته ، ولا يمكن له الاستغناء عنها فهي تزوده بأفكار جديدة لم يكن يعرفها من قبل .

وفي هذا الصدد قد وجدنا بعض الدراسات المشابهة لدراستنا ولها علاقة بموضوع بحثنا وهي موضحة كما يلي :

– **دراسة خديجة بالعيد وشهرة بكاكرة 2021بعنوان:** "دور مشاهدة افلام العنف في تشكيل شخصية المراهق" جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي تهدف هاته الدراسة ، الى معرفة تأثير مشاهدة أفلام العنف في تشكيل شخصية المراهق ، ومنه تمت صياغة السؤال الرئيسي على النحو التالي:الى اي مدى تؤثر افلام العنف على تشكيل شخصية المراهق،التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ✓ مامدى اقبال المراهقين على أفلام العنف .
- ✓ ماهي دوافع مشاهدة افلام العنف.
- ✓ هل تؤثر افلام العنف على المراهقين بشكل واحد.

تعتبر هاته الدراسة من الدراسات الوصفية اعتمدت عل المنهج الوصفي التحليلي وجمعت البيانات من الميدان من خلال اداة الملاحظة البسيطة والاستبيان وعينة قصدية قوامها 150 فردا.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ تؤثر افلام العنف على المراهقين بشكل واحد ، في كافة النواحي السلوكية كزيادة نبضات القلب ،احلام مزعجة وكوابيس.
- ✓ تباينت دوافع تعرض المراهقين لافلام العنف ، بين الحاجة للتسلية وتعلم الدفاع عن النفس.

**– دراسة أشواق بن عمار و بلال بوترعة 2019بعنوان** : "دور جماعة الرفاق في توجيه الطفل المتمدرس نحو العنف المدرسي"(مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية المجلد03 العدد01،صص169-187،جوان2019)

تلعب جماعة الرفاق دورا هاما في تربية النشأ ، وفي اكتسابه الكثير من الانماط السلوكية ، والمعارف والاتجاهات والمهارات والقيم، لكن الكارثة تتمثل في انظمام الطفل ، الى جماعة منحرفين أي اصدقاء السوء ،فالضحبة لها تأثير كبير على أخلاقه وسلوكه، وعلى أساس ذلك تتمثل مشكلة البحث ، في التعرف على جماعة الرفاق ودورها في توجيه سلوك الطفل المتمدرس ، نحو العنف المدرسي،ومن هذا المنطلق طرح السؤال التالي:

فيما يتمثل دور جماعة الرفاق ، في توجيه المتمدرس نحو العنف المدرسي .

وتوصلت الدراسة الى أن جماعة الرفاق ، تعمل على تكوين معايير اجتماعية جديدة ، تؤثر على اتجاهات الاطفال وتنميتهما وقد تنمي فيهم نماذج اجابية أو سلبية، وهذه الاخيرة التي لها دور مهم في اكتساب الطفل بعض السلوكيات السلبية ، تؤدي الى انتشار ظاهرة العنف المدرسي ، لذا يجب على الاسرة والطاقم المدرسي اجاد جسور تعاون للحد من ظاهرة اصدقاء السوء ، التي قد ينتج عنها هذا النوع من العنف.

**– دراسة نور جبار علي 2017بعنوان** :"العنف الاسري و علاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية":

هدفت دراسته الى التعرف على العلاقة بين ممارسة العنف الاسري والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من طالبات المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة الغربية ، محافضة ديبالي طبقت عليهن الباحثة مقياس العنف الاسري التي قامت ببنائه وتألف من عشرون فقرة كما ،قامت بتبني مقياس السلوك العدواني الذي أعده ( ابراهيم ، 2013 ) وتطبيقه على عينة البحث ،وتوصل البحث الى وجود عنف اسري لدى افراد العينة و وجود سلوك عدواني ايضا ، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين العنف الاسري والسلوك العدواني لدى افراد العينة.

**– دراسة كمال بوطورة 2017**بعنوان:"مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية" دراسة ميدانية بثانويات مدينة الشريعه ،اطروحه دكتوراه في علم الاجتماع ، جامعة محمد خيذر ، بسكرة

– هدفت الدراسة الى معرفة مظاهر العنف المدرسي، وتداعياته في المدارس الثانويه:

–تحليل السوسيولوجي لظاهره العنف المدرسي، في مرحله التعليم الثانوي.

– التعرف على ابرز مظاهر العنف ، التي يتعرض لها التلميذ من قبل زملائه.

–الكشف عن الفروق، في درجات مظاهر العنف المدرسي حسب الجنس.

وللاجابه عن تساؤلات هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ، اللذي سمح له برسم خطوات الدراسة الميدانية وربطها بالجانب النظري ، للوصول في الأخير الى أهداف البحث.

وتكونت عينة الدراسة من 300 تلميذ وتلميذة ، أختيروا بطريقة قصدية اللذين تعرضوا لحالات العنف.

ولجمع المعلومات استخدم الباحث إستبيانين، الاول لقياس مظاهر العنف المدرسي، والثاني لقياس تداعيات العنف المدرسي ، مع استخراج الخصائص السيكومتريه لهما المتمثلة في الصدق و الثبات.

تم استخدام الوسائل الاحصائيه التالية:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار T

و توصلت الدراسة للنتائج التالية:

– ان العنف لا يقتصر على الذكور فقط ، بل شمل فئة الاناث.

– التلاميذ الاقل سنًا اللذين تعرضوا لحاله العنف ،أكبر بأربع مرات من التلاميذ الأكبر سنًا.

–أن الأولى ثانوي هي الأعلى من بين المستويات الثلاث ، في التعرض للعنف.

كما اظهرت النتائج النهائية:

– عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه ، عند مستوى الدلاله 0.05 بين متوسطي درجات الذكور والاناث. كما بينت وجود فروق، ذات دلاله احصائيه عند مستوى الدلالة 0.05، بين متوسطي درجات الذكور والاناث ، في كل من العنف البدني الذي كان في صالح الذكور، اما النفسي فكان لصالح الاناث.

**– دراسة حمداوي طيب 2016 اطروحة ماجستير بعنوان** : "العنف في الوسط المدرسي و علاقته بالتنشئة الاسرية" ، جامعة وهران ، برزت ظاهرة العنف المدرسي في الوسط المدرسي بشكل كبير خاصة في مرحلة التعليم الثانوي ، من خلال ممارسة العنف بجميع أشكاله ، العنف اللفظي والجسدي والرمزي ، وتخريب الممتلكات داخل المؤسسة التربوية ، ممايعيق مهمة المدرسة المتمثلة في الدور التربوي و التعليمي للمتمدرسين ، جاءت هذه الدراسة للكشف عن أسباب العنف في الوسط المدرسي، وعلاقته بالتنشئة الاسرية.

- ✓ اجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية قدرت بـ 200 تلميذ من مختلف المستويات،من ثانوية بن جامعة محمد غليزان.
- ✓ استخدم اداة الاستبانة ،والمقابلة مع التلاميذ والطاقم الاداري للمؤسسة .
- ✓ واستخدام الاساليب الاحصائية ، النسب المئوية والتحليل السوسيولوجي.

لذا حاولت هذه الدراسة مقاربة ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، نظريا وميدانيا ، بطرح السؤال السيسيولوجي التالي:

- ✓ كيف يتشكل العنف داخل المؤسسة التربوية ، وهل للتنشئة الأسرية دور في هذا التشكيل ؟
- ✓ هل لطبيعة شبكة العلاقات الاسرية ، دور في تشكيل العنف داخل المدرسة ؟
- ✓ مامدى مساهمة التغيرات الوظيفية للاسرة الجزائرية ، في تشكل العنف داخل المدرسة؟
- ✓ ما طبيعة العلاقة بين المدرسة والاسرة ، في ظل تنامي ظاهرة العنف المدرسي؟

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كمايلي:

- ✓ الخلل الموجود في طبيعة الاتصال والتشاور، بين الادارة والاساتذة والتلميذ ، نتيجة الإنسداد في قنوات الحوار .
- ✓ عدم التكافؤ في التحصيل العلمي ، يؤدي بالتلاميذ خاصة الذكور الى ردة فعل غير سوية اتجاه الإدارة والاساتذة.
- ✓ غياب الرقابة الأسرية داخل المدرسة وخارجها ، ما ييسر إنتهاج سلوكات غير مرغوبة إجتماعيا تتطور الى ان تصل إلى العنف والانحراف.

- ✓ الاتصال بالشبكة العنكبوتية والذي يصل في بعض الأحيان الى الإدمان على الانترنات داخل المؤسسة وخارجها.

– **دراسة محمد محمد الشامي** 2006 اطروحة ماجستير بعنوان : "المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسي"دراسة تقويمية قدمت لكلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، تضمنت هذه الدراسة التساؤل التالي:

- ✓ ما العوامل التي أدت إلى تنامي حوادث العنف ، في مدارسنا في السنوات الأخيرة ؟
- ✓ وكيف تؤثر هذه الحوادث سلبا في العملية التربوية ؟
- ✓ وكيف يمكن مواجهة هذه المشكلة التربوية ؟

– ونستخلص من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

- ✓ ما مفهوم العنف المدرسي في مجتمعاتنا ؟ وما طبيعته ؟ وما أشكال العنف المدرسي داخل مدارسنا ؟
- ✓ ما دور بعض المؤسسات المجتمعية ، المسببة للعنف المدرسي ؟
- ✓ ما المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسي ؟
- ✓ ما أهم الملامح الإستراتيجية المقترحة ،على المستوى المجتمعي والتربوي، لإيجاد بيئة تربوية مدرسية خالية من العنف ؟

وتحديدا لأهداف البحث أشار الباحث إلى أنه يهدف إلى التعرف على مفهوم العنف المدرسي ، وطبيعة ظاهرة العنف المدرسي وأشكاله ، وتحليل أبعاد المشكلة للتعرف على أسبابها ، وعوامل الخطر الكامنة فيها، والتعرف على موقف وزارة التربية والتعليم من ظاهرة العنف المدرسي إيجابا وسلبا من خلال القرارات الوزارية ، والتعرف على أهم التصورات المقترحة لمواجهة العنف المدرسي .

- ✓ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما صمم الباحث إستبانة لأساتذة المرحلة الثانوية والاختصاصيين الإجتماعيين ومديري المدارس الثانوية ، للتعرف على العوامل التي يرجع إليها انتشار ظاهرة العنف المدرسي، وكيفية الوقاية المبكرة من العنف المدرسي بين طلاب المدارس ، ووضع برنامج مقترح للوقاية المبكرة من العنف المدرسي بين طلاب المرحلة الثانوية .
- ✓ التزمت الدراسة بمجموعة من الحدود والمجالات ، فتركز البحث في مجاله البشري على طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدارس جمهورية مصر العربية ، كما تركز في إطاره الزمني على فترة التسعينات والسنوات الأولى من هذا العقد ، حيث حدثت الكثير من التغيرات والتحولات في هذه الفترة ، اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ، والتي أثرت بشكل فعال في المجتمع المصري ، ومن ثمة في المجتمع المدرسي ، كما تركز البحث في مجاله الجغرافي على مدارس التعليم الثانوي ، في بعض مدارس جمهورية مصر العربية بمحافظتي(دمياط وبورسعيد).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من **المداخل التربوية** اللازمة لمواجهة العنف المدرسي وهي:

– **الأسرة** : على الأسرة مراعاة الجوانب الأساسية في التربية أهمها :

تنمية شخصية الطفل واكتشاف القدرات الذاتية .

– **المدرسة** : هناك بعض التوصيات التي تساعد المدرسة في تنشئة الأبناء بطريقة سليمة ، ومن بين هذه التوصيات : ضرورة ربط المناهج المدرسية والتربية الإسلامية بالمجتمع وجعلها قائمة على الاتصال الوثيق بين العقيدة والعمل .

– **الإعلام** :ومن التوصيات التي تحقق الهدف الإيجابي للإعلام :

- ✓ التحكم في مقدار مشاهدة التلفاز من طرف الأسرة .

✓ إعطاء صورة حسنة للمعلم من خلال وسائل الإعلام .

**– دراسة كروم خميسيتي بعنوان :**"الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات " ( دراسة ميدانية بولاية الأغواط ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، في علم النفس الاجتماعي ، قسم علم النفس للسنة الاجتماعية ، 2005/2004 ).

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة ، بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانوية ، كما سعت الدراسة إلى إيجاد الفروق بين التلاميذ ، في الضغط النفسي وفي العنف المدرسي ، وقد انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية :

- هل ثمة علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والعنف المدرسي ؟
- هل ثمة علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الضغط النفسي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ القرية والمدينة في الضغط النفسي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في العنف المدرسي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ القرية وتلاميذ المدينة في العنف المدرسي؟

ولتوضيح العلاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانوية ، انطلق الباحث في دراسته بصياغة مجموعة من الفرضيات ، مستعملا في ذلك المنهج الوصفي كوسيلة للبحث .

ولتحديد المجال المكاني والزماني والبشري ، استطاع أن يحدد عينة البحث التي قوامها 100 تلميذ وتلميذة ، يزاولون دراستهم بخمس مؤسسات للتعليم الثانوي والتقني ، وقام الباحث بتصميم وإعداد إستبيانين لإعتمادهما في البحث : الأول يقيس الضغط النفسي لدى التلاميذ ، واشتمل على 30 بند تتركز على ثلاثة أبعاد ، والثاني يقيس عنف التلاميذ في الوسط المدرسي وشمل 30 بند وتتركز على ثلاثة أبعاد أيضا .

وأسفرت الحصيلة السيكومترية أن الأداتين إتسمتا بالصدق والثبات ، ومضى الباحث في إجراء الدراسة بتطبيق المقياسين على العينة ، وفي تحليل نتائج البحث استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين الضغط النفسي والعنف المدرسي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ، في الضغط النفسي لصالح الذكور .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة ، وتلاميذ القرية في الضغط النفسي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ، في العنف المدرسي لصالح الذكور .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدينة وتلاميذ القرية في العنف المدرسي

**دراسة كرومب (1993) :**

هدفت إلى التعرف على الاتجاه العام للطلبة نحو العنف في أمريكا لكي يتم مواجهته ،بلغت العينة (8000)طالبا، وتوصل الباحث إلى أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤديان دورا مهما في تشكيل الاتجاهات ، نحو استخدام العنف ،وان الشباب الذين ينتمون إلى الأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط ، اقل توجها لاستخدام العنف من الشباب الذين ينتمون لأسر فقيرة ، أو ذات الدخل المحدود ،كما وجد الباحث عدم اختلاف في النسب المئوية ، بين الشباب الذين يسكنون المناطق الحضرية أو المناطق الريفية من حيث التوجه نحو العنف ، ووجدت علاقة بين الشعور بالإحباط والاتجاهات نحو العنف ، كلما كانت اتجاهاتهم لاستخدام العنف ايجابية ، وكلما كان الشباب أكثراحباطا ،كانوا أكثر توجها في استخدام العنف من الإناث ،والشباب البيض اقل توجها نحو العنف من غيرهم من الأجناس الأخرى التي تعيش في الولايات المتحدة الأمريكية . (أورد في:عيسو،اكرامبوشيربي،202)

**– ملخص الدراسات السابقة :**

* من خلال دراسة خديجة بالعيد و شهرة بكاكرة التي خلصت الى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ تؤثر افلام العنف على المراهقين بشكل واحد في كافة النواحي السلوكية كزيادة نبضات القلب ،احلام مزعجة وكوابيس.
- ✓ تباينت دوافع تعرض المراهقين لافلام العنف بين الحاجة للتسلية وتعلم الدفاع عن النفس.

*من خلال دراسة اشواق بن عمار و بلال بوترعة و التي خلصت الى ان جماعة الرفاق لها دور هام في تربية النشأ و إكتساب الكثير من الانماط السلوكية و المعارف و الاتجاهات و المهارات و القيم .

* من خلال دراسة نور جبار علي تم التوصل في البحث الى وجود عنف اسري لدى افراد العينة و وجود سلوك عدواني ايضا ، كما اضهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين العنف الاسري والسلوك العدواني لدى افراد العينة.

* من خلال دراسة حمداوي الطيب تم التوصل في الدراسة الى مجموعة من النتائج كمايلي:

- ✓ الخلل الموجود في طبيعة الاتصال والتشاور بين الادارة الاساتذة والتلميذ نتيجة الانسداد في قنوات الحوار .
- ✓ عدم التكافؤ في التحصيل العلمي يؤدي بالتلاميذ خاصة الذكور الى ردة فعل غير سوية اتجاه الادارة والاساتذة.

* وتتلخص محمد محمد الشامي في معرفة المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسي والمتمثلة في (الأسرة ، المدرسة ،الإعلام ) وقد أفادتنا هذه الدراسة في بناء محاور الاستبيان المستخدمة في بحثنا .

*من خلال دراسة خميسيتي ، نخلص إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الضغط النفسي ، والعنف المدرسي بين تلاميذ القرية والمدينة ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الضغط النفسي والعنف المدرسي لصالح الذكور ، وقد أفادتنا هذه الدراسات في الجانب النظري لبحثنا .

*من خلال دراسة كرومب ،وتوصل الباحث إلى أن المستوى الاجتماعي ، والاقتصادي للأسرة يؤديان دورا مهما في تشكيل الاتجاهات ، نحو استخدام العنف ،وان الشباب الذين ينتمون إلى الأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط ،اقل توجها لاستخدام العنف من الشباب الذين ينتمون لأسر فقيرة أو ذات الدخل المحدود .

**– التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة ، والاطلاع عليها يمكن موزانتها من خلال بعض الجوانب ، المهمة والرئيسية مثل الاهداف وحجم العينة ، والادوات التي استخدمت ، في جمع البيانات والوسائل الاحصائية، التي استخدمت بها كذلك النتائج التي تم التوصل اليها وهي كمايلي:

**الاهداف:** تنوعت الدراسات السابقة ، في متغيراتها المستقلة ،بين دراسات تهدف الى التعرف على الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات كدراسة (كروم خميستي) لسنة2004 /2005 ، واخرى إستهدفت مظاهر العنف المدرسي وتداعياته ، في المدارس الثانوية الجزائرية كدراسة (كمال بوطورة) لسنة 2017/2016،ودراسة تهدف الى دور مشاهدة أفلام العنف في تشكيل شخصية المراهق، والتي كانت نتائجها عدم وجود علاقة ، بين التعرض للعنف وزيادة السلوك العدواني، كدراسة (خديجة بالعيد وشهرة بكاكرة) لسنة 2021.إضافة الى دراسة العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالتنشئة الاسرية (حمداوي الطيب) لسنة 2017. كما هدفت إلى التعرف على الاتجاه العام للطلبة نحو العنف في أمريكا لكي يتم مواجهته( دراسة كرومب) لسنة 1993 . – هدفت الى التعرف على المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسي:دراسة تقويمية قدمت لكلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، (دراسة محمد محمد الشامي) لسنة 2006 . وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ممارسة العنف الاسري والسلوك العدواني ، لدى طالبات المرحلة الثانوية( نور جبار علي ) لسنة 2017 . كما هدفت الدراسة الى التعرف على دور جماعة الرفاق في توجيه الطفل المتمدرس نحو العنف المدرسي( اشواق بن عمار و بلال بوترعة ) لسنة 2019 .

**العينات:** لقد تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم، فقد كانت 100 تلميذ كأصغر عينة كما في دراسة كروم خميستي لسنة 2005 ، بينما كانت دراسة كرومب لسنة 1993 العينة الأكبر حيث قدرت ب 8000 طالب ، و شملت جل الدراسات السابقة كلا الجنسين من الطلبة او الاساتذة ، مع الاشتراك تقريبا في المرحلة الدراسية الثانوية ، اما عينة الدراسية الحالية فهي تشترك مع الدراسات السابقة ، في المرحلة الدراسية للتلاميذ و هي المرحلة الثانوية .

**– مكان الدراسة:**أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة ، فبعض الدراسات كانت محلية كدراسة أشواق بن عمار والدكتور بلال بوترعة ،ودراسة خديجة بالعيد وبكاكرة بينما كانت بعضها عربية مثل دراسة محمد محمد الشامي و نور جبار علي بينما اقتصرت الدراسات الاجنبية ، على دراسة واحدة تمثلت في دراسة كرومب ،اما دراستنا الحالية فكانت بولاية المسيلة، الجزائر

**–أدوات الدراسة:** تباينت الدراسات السابقة أيضا ، في إستخدام الادوات المناسبة لجمع بياناتها ، بعض الدراسات استخدمت مقاييس جاهزة ، بعد أن استخرجت الخصائص السيكومترية لها كدراسة كمال بوطورة،2017 والبعض الاخر أستخدم استمارة استبيان مثل نور جبار علي ،2017 أما موضوع دراستنا الحالي تم إستخدم استمارة استبيان والمقابلة.

**– الاساليب الإحصائية :** تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الاحصائية ، فقد اعتمدت على وسائل احصائية مختلفة معامل الارتباط بيرسون،تحليل التباين،الانحراف المعياري أما في دراستنا الحالية فأعتمدنا على قانون النسب المئوية، وكاي تربيع .

**– نتائج الدراسات:** اختلفت الدراسات السابقةالتي اعتمدنا عليها ، في هذا العمل في بعض النتائج التي توصلت اليها ،في دراستها، وهذا التباين يعودلاختلاف اهدافها ، وطبيعة متغيراتها و لكن اتفقت جلها ، على وجود فروق ذات دلالات احصائية بين كل من العنف المدرسي و المراهقة .

**– جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :**

- ✓ إختيار عينة البحث وتحديد حجمها .
- ✓ الاستعانة بنتائجها في مناقشة، و اثراء الدراسة الحالية .
- ✓ إختيار الاساليب الاحصائية ، وادوات جمع البيانات الملائمة .

# الفصل الثاني

# الجانب النظري

**تمهيد :**

لقد مر التعليم بالجزائر بعدة مراحل، وظل يتغير من مرحلة إلى أخرى ،وهذا نظرا لما تعرضت له بلادنا من مشاكل ،وأهمها الاستعمار الفرنسي الذي سيطر على المجتمع الجزائري، واستغله استغلالا تاما ولكن رغم ذلك هو في تغير مستمر وفي تطور ، لذا كان عليها أن توجد مدرسة تتماشى مع الواقع في ظل الظروف السائدة ،وهذا ما عرف بالإصلاح للنظام التربوي الذي مس جميع الأطوار.

وعلى هذا النحو سنتطرق في هذا الفصل ،إلى محاولة معرفة مرحلة التعليم الثانوي وتزامنها مع فترة المراهقة ،هذه المرحلة التي هي من أهم مراحل النمو، حتى أن بعض العلماء يعتبرونها بداية لميلاد جديد لحياة الفرد، وهذا ما سيتضح لنا من خلال عرضنا لهذا الفصل ،كما سنتطرق الى ظاهرة العنف ، والتي تعتبر مركز هام لدى الباحثين والعلماء السيكولوجيين والاجتماعيين ، نظرا لما تخلفه من آثار بليغة داخل المجتمع ،وما أفرزته من حالات الانحراف والسلوك الاجتماعي غير المتوافق، ولم تكن المدرسة بعيدة عن فعل العنف إذ نجد مظاهر الصراع والنزاع والتأزم العلائقي بين الأفراد والجماعات المدرسية .

## 1-العنف المدرسي:

### 1.1-مفهوم العنف:

**لغويا** : تشير المعاجم والمناجد والقواميس إلى معان لغوية ذات قواسم مشتركة للعنف.

فجاء في معجم (لسان العرب ) لابن منظور على أن :

- يعنف عنفا وعنافة أو عنفة وتعنيفا وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره ،واعتنف الأمر أخذه بعنف .
- العنف هو الخرق وقلة الرفق به أو عليه .
- الأعنف كالعنف والعنيف : الذي لا يحسن الركوب ،ليس له رفق بركوب الخيل .
- أعنف الشيء :أي أخذه بقوة وبشدة ،واعتنف الشيء كرهه .
- التعنيف :التوبيخ و اللوم(ابن منظور،1968،ص 257 ،258) .
- وورد في المنجد في اللغة والإعلام نفس المعنى للكلمة وعلى الشكل التالي :
- عنف :عنفا وعنافة بالرجل وعليه لم يرفق به وعامله بشده .
- عنفه :عامله بشدة لامه بشدة ،عتب عليه .
- العنف ضد الرفق ،الشدة، القسوة ، والأعنف العنيف خلاف الرفيق (المنجد في اللغة والإعلام ،1991 ،ص 535 ).

كما يشير مفهوم العنف اللغوي إلى الأذى والاغتصاب للمرأة ، أو الشدة والقسوة و التخريف والتعديل ، الذي لا مبرره،لألفاظ النص أو معانيه و العنفة تشير إلى سمات منها عنيف شديد ، وقاس وصارخ ومتقد وشديد الانفعال أو التهيج غير الطبيعي . (قاموس المورد ،ص 1032 ).

ومن معانيه الاجتماعية الإكراه، أو استخدام الضغط أو القوة،استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون ،من شأنه التأثير على إرادة فرد ما أو مجموعة من الأفراد ،كالناخبين أو المشرفين على الإنتخابات ،وللعنف آثار سيئة كثيرة منها ، أنه إذا وقع على أحد أطراف التعاقد أصبح التعاقد باطلا ، و إذا تبين للمحكمة أن اعترافات المتهم وليدة الإكراه والعنف المادي أو المعنوي ، فإن اعترافاته لا تقبل(بدوي أحمد زكي ،1986 ، ص441 ).

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة (violence ) تعود إلى الكلمة اللاتينية (violentai)، والتي تشير إلى الطابع الغضوب الشرس والصعب الترويض ( la rousse، 1989، 6489 p).

كما جاء في القاموس الفرنسي المعاصر ( le Robert) على أنه :

القيام باعتداء على شخص ، وإرغامه على القيام بفعل ضد إرادته باستخدام قوة ضده ، أو أسلوب الإكراه ( Robert .1978 2897 p.).

ويشرحً أندري لالاندً ،في موسوعته الفلسفية مفهوم العنف بأنه سمة ظاهرة أوعمل عنيف بالمعاني وهو الاستعمال غير المشروع أو على الأقل غير القانوني للقوة (أندري لالاند ،1996 ، ص 1554 ).

**اصطلاحا** : إن المتتبع للدراسات والأبحاث التي تناولت العنف يجد أن هناك تعريفات عدة ومختلفة لمفهوم العنف وهذا راجع لاختلاف اتجاهات الباحثين الفكرية والعلمية وفيما يلي أهم التعريفات :

**– تعريف ستراوس** :Strauss

عرف العنف بأنه :"استجابة لمثير خارجي تؤدي إلى إلحاق الأذى بشخص آخر ، استجابة في شكل عنيف وتكون مشحونة بانفعالات الغضب والهياج والمعاداة" (مصطفى عمر البشير : 1996 ،ص 30 ).

في هذا التعريف اتصف العنف بالحالة النفسية ، التي تكون عليها الذات الفاعلة للعنف والمتمثلة في انفعالات الغضب ،لكن ليس دائما يكون الغضب مقترنا بالعنف ، فرغم كون الغضب والهياج حالة انفعالية يفقد فيها الإنسان السيطرة على أعصابه ، إلى أنه ليس كل إنسان يغضب يستخدم العنف ، فقد نجد شخص يكتفي بالغضب كوسيلة لرفض الواقع أو الموقف دون استعمال العنف

**– تعريف أ،هيسنارد** :A .Hesnard

يشير للعنف بأنه " كغيره من أشكال السلوك هو نتاج مأزق علائقي بحيث يصيب التدمير ذات الشخص في نفس الوقت الذي ينصب على الآخر لإبادته ،فتشكل العدوانية طريقة معينة للدخول في علاقة مع الآخر "(A.Hesnard .1963 .p300).

يشير هذا التعريف إلى كون العنف سلوك مرتبط بأزمة علائقية ينجر عنه تدمير ذات الآخر.

**– تعريف هـ،لنيبرغ** :H.L .Nie burg

يقدم العنف على أساس أنه " فعل مباشر يهدف إلى تدمير الأشخاص والممتلكات (Y.Michaud .1988 .p07).

حصر العنف في هذا العرض في فعل مباشر يهدف إلى تدمير الأشخاص، والممتلكات، ولم يأخذ في الحساب المرجعيات المعيارية أو الرموز الدالة على أصحابها وهذه الرموز لا تقل أهمية عن المصدر لأن التأثير المعنوي أحيانا تفوق درجته درجة التأثير المادي . لا يأخذ العنف صفة الاعتداء في كل أشكاله ،فالعنف مرفوض ومذموم في بعض الأشكال ومقبول ومشجع في ظروف وأشكال معينة .

**– تعريف ،ف ،دود سون** :FitzhughDodson

العنف عنده هو "شعور بالغضب أو العدوانية يتجسد بأفعال دامية جسديا ،أو بأعمال تهدف إلى تدمير الآخر" (خليل وديع شكور ، 1997 ،ص 22 ).

اقتصر هذا التعريف على أشكال العنف الجسدي ،الذي ينجم عن إصابات دموية وأعمال تدمير أخرى ،في حين نجد أن أشكال العنف اللفظي و المعنوي لها دورها الفاعل في تحطيم نفسية الآخر، فقد يتجاوز تأثيرها العنف الجسدي .

**– تعريف سعد المغربي 1987** :

" العنف استجابة سلوكية تتميز بصيغة انفعالية شديدة ،قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير " (سعد المغربي ،1987،ص 26 ).

كما يمكن أن لا يظهر العنف دائما في الاستجابة الانفعالية الشديدة وإنما يتخفى في صور تبدو بريئة وغير مؤلمة مثل الابتسامة الساخرة والنكتة الجارحة والسؤال المريب والذي يتضمن تحقيرا وعنفا ضد الآخر .

**– تعريف مصطفى حجازي :**

" العنف لغة التخاطب الأخيرة الممكنة من الواقع و مع الآخرين ، حين يحس المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين ترسخ لديه القناعة بالفشل في إقناعهم" (مصطفى حجازي ،2001 ،ص 165 ).

**– تعريف ج ،فرند** :J .Freund يعرف العنف على أنه :

" القوة التي تهاجم مباشرة الآخرين بقصد السيطرة عليهم ..." (فيليب برنو و آخرون ،1975 ،ص 151 )

في هذا التعريف فسر العنف بالقوة المهاجمة للآخرين ،وتحقيق السيطرة عليهم بوسائل مختلفة .

**– تعريف محمد بيومي :**

عرفه بأنه " عبارة عن سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كلا منهما إلى تحقيق مكاسب معينة أو تغيير وضع اجتماعي معين" (محمد بيومي ،1992،ص ،100 ).

يمثلالعنف هنا وسيلة لتحقيق مكسب مادي أو اجتماعي .

من خلال هذه التعاريف للعنف نجد أن ظاهرة العنف تشكل خطرا على المجتمع ككل مهما كان نوعه سواء كان جسديا أو لفظيا.

## 2.1 – تعريف العنف المدرسي :

حاول الباحثون والخبراء من خلال استعمال هذا المفهوم للتعبير ووصف مجموعة من الأحداث و الأفعال والسلوكيات ويبقى الاختلاف قائما حول هذا المفهوم خاصة وأن هذه الصعوبة تمكن من تحديد المفهوم الذي يقف على الجوانب التالية :

– العديد من الدول لا ينص قانونها على أغلب السلوكيات العنيفة .

–يرتبط مفهوم العنف بالأطر الاجتماعية والقانونية و السياسية و الثقافية .

ويعرفه الأستاذ الدكتور **أحمد حويتي** ً" بأنه مجموع السلوك غير المقبول اجتماعيا ،بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل " (احمد حويتي ، العنف والمجتمع ،أعمال الملتقى ، مارس 2003 ).

أماً **جاك بانً** فيعرفه على أنه " كل الأفعال والمواقف العنيفة أو التي نحس أنها عنيفة ،أي التي تستخدم فيها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة القوة والتخويف ..."( Pain، Jacques ،Violence a l'école،1997)

ويحدد **جاك دوباكيً** الفرنسي العنف المدرسي على أنه : " تعد قاس على نظام المؤسسة المدرسية وخرق للقواعد المتبعة في الحياة الاجتماعية "(DupaquierJacques، 1999، .8 p ) .

كما يعرف (**شيدلر** ) العنف المدرسي على أنه "السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة "( Shidler، L ، 2001 ،167 p ).

هذا التعريف يجمع بين السلوكيات العدوانية اللفظية وغير اللفظية ، أي جميع السلوكيات المادية والمعنوية إما عن طريق استعمال القوة العضلية أو اللجوء إلى الشتم والسب أو التعبير عنها بإيماءات ،إشارات ،إيحاءات ،أو حركات مؤذية موجهة إلى الطرف

الآخر والعنف بهذا المعنى لا يكون إلا بوجود علاقة تجمع بين شخصين أو أكثر، ولا يحدث إلا من خلال هذه العلاقة ويمكن جمع هذه السلوكيات العدوانية داخل المدرسة في :

العنف ضد المدرسةوالذي يكون من غير قصد ، في شكل مناوشات وضجيج حيث ينظرون إليهعلى أنه سلوك عادي ،بينما يرى الأساتذة أنه مؤذي للمؤسسة وحتى لشخصيتهم( Nicolas، Psychologie des violences sociales، 2003 ، p 83 Gustave).

من خلال طرحنا لتعريفات العنف المدرسي ، يتضح لنا أنه هناك عدة عوامل تتضح لتشكيل العنف ،هذه الظاهرة التي تفشت في المحيط الخارجي لتنتقل إلى الوسط المدرسي حيث تشكل خطرا على النظام المدرسي مما يؤدي إلى اختلاله .

## 3.1 – بعض النظريات المفسرة للعنف المدرسي:

تتمثل أهم النظريات المفسرة للعنف المدرسي في :

**– النظرية الفسيولوجية:**

تعدد الدراسات والأبحاث الفسيولوجية التي حاولت وضع الأساس الفسيولوجي للسلوك العنيف، ومعرفة المكان الخاصة بهذا السلوك في المخ، وكذلك الكشف عن علاقة بعض الهرمونات التي يفرزها الجسم وخاصة الهرمونات الجنسية والسلوك العنيف. فقد أشار العالم الفسيولوجي هيس إلى أن هناك مناطق بعينها توجد في المخ لها علاقة مباشرة بالسلوك العنيف عند كل من الحيوان والإنسان، وان تبنيه هذه المناطق يفجر السلوك العنيف. .

**– نظرية الضبط الاجتماعي:**

تنظر إلى العنف على انه استجابة للبناء الاجتماعي، ويرى أصحاب هذه النظرية أن العنف غريزة إنسانية فطرية تعبر عن نفسها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود محكمة على أعضائه وأشار طلعت إبراهيم لطفي أن أصحاب نظرية الضبط يرون أن خط الدفاع بالنسبة للمجتمع يتمثل في معايير الجماعة التي لا تشجع العنف، فأعضاء الذين لا يتم ضبط سلوكهم عن طريق الأسرة وغيرها من الجماعات الأولية، يتم ضبط سلوكهم عن طريق وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية وعندما تفشل الضوابط الرسمية، يظهر العنف بين أعضاء المجتمع.

**– نظرية الغرس الثقافي:**

قد وضع هذه النظرية وطورها جورج جيربنر وترى نظرية الغرس الثقافي أن تلفزيون قد أصبح بالنسبة لكثير مصدرا رئيسيا لبناء تصوراتهم عن الواقع الاجتماعي. وتركز نظرية الغرس على أربعة افتراضات أساسية هي :

– أصبح الأفراد في المجتمعات الحديثة يعتمدون على المصادر البديلة للخبرة الذاتية في بناء مدركات مشتركة للواقع الفعلي .

–أصبح التلفزيون يشكل نظرتنا للعالم من خلال تكرار تقديمه للنماذج المصورة.

– يستوعب المشاهدون المفاهيم لهم على شاشة التلفزيون لأنهم يستخدمون الوسيلة بشكل مستمر وبصورة غير انتقائية لساعات طويلة أكثر من تحديد برنامج معين.

–يقوم العنف المدرسي التليفزيوني بدور أساسي في تكوين نظرة المشاهدين نحو الواقع. (حمود سعيد خولي، 2007 ص186–187) .

**– نظرية التقليد :**

نادى جبرائيل تارد إلى أن اكتساب السلوك المنحرف ، ناتج عن المحاكاة والتقليد ، ذلك أن الفرد يتعلم الأنماط السلوكية الإجرامية والمنحرفة من خلال عملية تقليد لا تختلف عن طبيعتها عن تعلم أي مهنة أو حرفة أخرى يتعلمها الإنسان من خلال اختلاطه بالاخرين وتقليده لهم .

**– نظرية التعلم:**

نظرية التعلم ومن أشهر القائلين بها باندورا الذي توصل إلى أن السلوك العدواني سلوك متعلم شانه شان إي سلوك أخر. ويتم التعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز، من الأشخاص المهمين في حياة الطفل مثل الوالدين والأقران والمعلمين بالإضافة إلى وسائل الإعلام . (فاطمه كامل محمد، 2010 ص186–187) .

**– المنظور الفينومينولوجي (الظاهريات ):**

هناك عدة نظريات تفسر العنف المدرسي ويأتي على رأس هذه النظريات نظرية هرمية الحاجات عند ماسلو، وتشير هذه النظرية إلى أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين ، يكتسب الكثير من الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير الاجتماعي ، وغيرها من الحاجات النفسية التي وضعها في شكل مدرج هرمي ،يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي بالحاجة إلى تحقيق الذات ،ولابد من إشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي ،ولكن عندما يكون الطفل محروما من إشباع حاجاته النفسية وخاصة الحاجة إلى الأمن ، فإن ذلك ينعكس على سلوكه ،وبالتالي يترتب على عدم الشعور بالأمن الشعور بالنقص وعدم الكفاءة ،وعليه يشارك الطفل في سلوكيات غير مرغوبة اجتماعيا ،كالعنف والعدوان، وعلى هذا يعتبرً ماسلو أن العنف هو سلوك يلجأ إليه الفرد نتيجة الفشل في إشباع حاجاته النفسية ، وخاصة الشعور إلى الأمن ويتمثل في توفير جو أسري آمن والشعور بالثقة و التحرر من الخوف ، و تجنب الإساءة من الآباء و بصفة عامة إن كل ما يؤدي إلى اضطراب الشعور بالأمن هو سوء علاقة الطفل بوالديه داخل الأسرة ، أو في علاقاته داخل المدرسة ،وبالتالي يؤدي إلى شعوره بالقلق فيصبح عنيفا وعدوانيا يميل إلى الانتقام لنفسه من هؤلاء الذين نبذوه وأساءوا معاملته (طه عبد العظيم حسين ، 2007 ، ص 301، 302 ).

**-المنظور السيكو دينامي :**

تشيرً هورنيً إلى أن الشعور بعدم الأمن النفسي يؤدي إلى القلق الأساسي وقد أطلقت عليه القلق الأساسي لأنه ينشأ في المرحلة الأولى من حياة الطفل نتيجة لاضطراب العلاقة بينه وبين والديه ، وترى أن القلق يرجع إلى الشعور بالعجز و العداوة والعزلة ، وقد أخذً أدلرً منحى مختلف مؤكدا على فكرة الشعور بالنقص والتي تعني نقص الثقة والكفاءة ،حيث أن النقص قد يكون عضويا وقد يكون نفسيا ،أو اجتماعيا ،وتشير نظرية أدلر عن الشعور بالنقص إلى أن جميع الأفراد بداية حياتهم يشعرون بالنقص ، حيث يولد الفرد عاجزا عن رعاية نفسه وإطعامها ، وثمة يعتمد على الآخرين في إشباع حاجاته وأن هذا الشعور بالنقص يستثير لدى الطفل رغبة قوية في السعي نحو القوة والتفوق ، من أجل التغلب على الشعور بالنقص وإثبات الذات ، وعليه فإن العنف هو وسيلة للتغلب على الشعور بالنقص ، ويوسع أدلر الفكرة بأن الشعور بالنقص إما أن يكون قوة دافعة تقف خلف انجازات هذا الشخص ، وإما أن هذا الشعور بالنقص يساعد على ظهور أمراض نفسية وعصبية ،والعصبي يحاول التعويض بالقيام بأفعال عنيفة وعدوانية .

**- المنظور السلوكي :**

تفسر النظرية السلوكية العنف من منظور السبب والنتيجة فهي ترى أن البيئة هي المحدد الرئيسي في تشكيل سلوك الفرد ، وأن الشخصية تتشكل من خلال خبرات الفرد التي يتعرض لها عبر عملية التنشئة الاجتماعية داخل البيئة، وأن التعلم يشكل جوهر هذه العملية الإنمائية ،حيث يركز واطسون (رائد المدرسة السلوكية ) على دراسة البيئة باعتبارها ذات أثر فعال في تشكيل السلوك متجاهلا العوامل الوراثية ودورها في تشكيل و نمو شخصية وسلوك الفرد ، وترى هذه النظرية أن الظروف المادية والاجتماعية داخل البيئة تؤثر في تحديد السلوك العنيف الداخلي والخارجي ، وعلى هذا ذهب سكينر إلى أن الفرد بوصفه كائن عضوي يكتسب السلوك نتيجة الوراثة والبيئة وأن التعلم يمثل الجوهر في هذه العملية الإنمائية ، ويسهم في تشكيل الشخصيةو تنظيم العلاقة الوظيفية بين البيئة والسلوك ،وأن السلوك متعلم من خلال التفاعل مع الآخرين ،لذلك يرى أنصار المدرسة السلوكية أن العنف شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتسابه وتعلمه ،وكذلك يمكن تعديله أيضا وفق قوانين ومبادئ التعلم .

ومن النظريات الرائدة في مجال علم النفس السلوكي والتي قامت بدراسة العنف نظرية التعلم الاجتماعي ،وهي ترتبط بأعمال باندورا وبحوثه عن النمذجة والتقليد ،فهي ترى أن السلوك العنيف سلوك متعلم من خلال التقليد وملاحظة سلوك الآخرين ،فالفرد يتعلم العنف من خلال ملاحظته لمشاهد التي يقوم بها الأب تجاه الأم أو الإخوة في الأسرة ،أو أن يتعلم ذلك من الأصدقاء والأقران أيضا لما لهم من تأثير على الطفل ، كما أن تعلم السلوك العنيف لدى الفرد يتأثر بمدى تكراره والمدة والشدة، أي يعتمد على معدلات تكرار السلوك طول الفترة التي يحدث فيها ،وشدة هذا السلوك .

**– المنظور المعرفي :**

نظرية تجهيز المعلومات الاجتماعية ،فقد ظهر اتجاه تكوين وتجهيز المعلومات ضمن مجموعة الاتجاهات الحديثة ،التي ارتبطت بتطور نظرية المعلومات ، ويهتم هذا الاتجاه بتفسير كيفية تكوين وتناول المعلومات لدى الفرد، تلك المعلومات يكون مصدرها البيئة ،التي يعيش فيها وتحول هذه المعلومات إلى مجموعة من العمليات النفسية ، تشير هذه النظرية إلى أن الادراكات الخاطئة والمحرفة لدى الطفل العدواني تجعله يستجيب للمواقف الاجتماعية الغامضة بالعنف والعدوانية ،وهناك نظرية أخرى مشابهة لنظرية تجهيز المعلومات الاجتماعية،أعدهاً بوركويتزً وهي تركز بشكل كبير على دور الانفعالات السلبية في حدوث السلوك العدواني أو العنيف ، حيث أن الانفعالات السلبية تعمل على تنشيط الأفكار والذكريات والاستجابات الحركية التي ترتبط بالعنف لديهم ،كما أن الظروف البيئية السيئة غالبا ما تؤدي إلى زيادة العدوان ومثال ذلك ارتفاع درجة الحرارة في الصيف قد يرتبط بزيادة السلوك العنيف و الجريمة لدى الفرد (طه عبد العظيم ، مرجع سابق ، ص 306–311 ).

وعليه فإن لكل نظرية تفسير مختلف عن الآخر ،وهذا يرجع إلى اختلاف المبادئ التي تنطلق منها كل نظرية في تفسير ظاهرة العنف المدرسي .

## 4.1 –أشكال العنف المدرسي :

كما يقسم سلوك العنف إلى قسمين رئيسيين من حيث الشكل هما :

**– العنف المادي** : و يتم فيه الاستعانة ببعض الأدوات من أجل إلحاق أضرار مادية ملموسة،كأن يلحق الأضرار بالأشخاص في أجسامهم مثل الاعتداء بالضرب والجرح والقتل .....أو إلحاق الأذى بالممتلكات مثل :حرق المزارع والعقارات الثابتة والمتنقلة،سرقة الأشياء أوتخريبها.

**– العنف المعنوي** :وهو إلحاق أضرار معنوية عن طريق السب والشتم و الإهانة لفرد أوجماعة مما يجعلهم يشعرون بالإحباط والرغبة في الرد بعنف مضاد .

أما على مستوى ممارسة العنف فيقسم إلى ثلاثة أقسام و هي :

**– العنف الفردي** :وهو الذي يلحق الأذى بالسلامة الجسدية أو المعنوية لشخص ما ، وقد يكون المتضرر من العنف هو الشخص الممارس للعنف إذا وجد الاعتداء نحو نفسه ، ومن مظاهره الانتحار تعذيب ذات الفرد العنيف على نفسه بالضرب والجرح ... كما قد يكون المتضرر من العنف شخص آخر إذا ألحق به أذى مادي أو معنوي كالمساس بسلامة شخص بالقتل أو الضرب أو الجرح أو التعدي على حريته و حقوقه (حسن صفوان عصام ،1996/1995 ،ص 14)

**– العنف الجماعي** :وهو العنف الذي يستعمل من طرف مجموعة الأفراد ضد فرد أو مجموعة من الأفراد ،باستخدام القوة والتهديد ...ومن مظاهره أن يمارس العنف من طرف مجموعة ضد الدولة أو أن تمارس الدولة عنفا ضد بعض المجموعات ، وهذه الأخيرة التي غالبا ما تختار القوة والعنف كأسلوب للتعبير عن حاجاتها وإثبات ذواتها .

– **العنف الدولي** :وهو شكل آخر من العنف يعبر على شمولية الصراع فيه بين الدول ، ويبرز في أشكال الحروب و فرض الحصار من طرف بعض الدول على بعضها الآخر.

كما يأخذ العنف المدرسي أشكالا مختلفة حسب الدراسات التي قام بها جاك دوباكيً في فرنسا وهذه بعضها :

- ابتزاز المال .
- الكلام السفيه والتحريض على الشغب .
- التغيب عن الصف .
- الأفعال المؤذية من الكتابة على الجدران ،و الحرائق المتعمدة .
- العنف ضد الأشخاص المعلم اتجاه التلميذ والتلميذ اتجاه المعلم والأهل اتجاه المعلمين

.(Jacques Dupaquier. p 8)

أما بعض الدراسات الميدانية حول العنف فإنه يأخذ أشكالا متعددة ، تعود أساسا إلى طبيعة الموضوع والشخص الذي يمارسه والشخص الذي يقع عليه العنف ويمكن جمعها فيما يلي :

– **العنف الجسدي** : لا يمكن الاختلاف حول هذا النوع ، حيث يتفق الجميع على أنه استخدام القوة الجسدية بشكل متعدد اتجاه الآخرين .

– **العنف النفسي** : قديم يحدث من خلال القيام بأفعال أو التخلي عن القيام بها وهذا وفق مقاييس مجتمعية معروفة ، و تقع هذه الأفعال بفعل القوة و السيطرة التي يملكها شخص أو مجموعة أشخاص تضر الطفل بالدرجة الأولى ، وبهذا تتأثر الوظائف السلوكية ،الوجدانية ،الذهنية والجسدية ومن أمثلة ذلك : رفض وعدم قبول الطفل ، إهانة ،تخويف ،تهديد ، عزلة ،استغلال ،برود عاطفي ولا مبالاة ، كما يعتبر فرض الآراء بالقوة على الآخرين هو نوع من أنواع العنف النفسي .

الإهمال : هو عندما لا تلبى الرغبات الأساسية للطفل لوقت مستمر ويمكن التمييز بين الإهمال المقصود والإهمال غير المقصود .

وفي الأخير يمكن القول بأن أشكال العنف المدرسي متعددة ،تشمل مختلف جوانب حياة الفرد .

## 5.1 – مصادر العنف المدرسي :

إن السلوكيات العنيفة التي يقوم بها التلميذ في الوسط المدرسي ، هي نتيجة لأسباب متعددة أهمها مايلي :

– **الأسرة** : تعتبر الأسرة أولى المؤسسات الاجتماعية التي يتكون فيها الفرد و تنمو شخصيته ، حيث يكتسب العادات والتقاليد و القيم وتحت تأثيرها يتم تحقيق التوافق النفسي بين حاجاته ودوافعه الشخصية وبين مطالب البيئة ،ويطلق مصطلح الأسرة على جماعة يربط أفرادها رابطة قرابة وتقوم بمجموعة من الوظائف ،من أبرزها التنشئة الاجتماعية ويشيرً شومانً إلى أن هناك علاقة وطيدة بين التنشئة الوالدية والاضطرابات النفسية عند الأبناء ،فإذا كانت هذه التنشئة صحيحة فإنها تساعد الفرد طفلا كان أو مراهقا ،على أن يتوافق مع بيئته ويسلك سلوكيات سليمة ،أما إذا كانت تنشئته غير سوية فإنها تكون عاملا من عوامل الاضطراب النفسي والسلوكي ،الذي يظهر

في السلوك العدواني الموجه نحو الذات أو نحو مؤسسات المجتمع ومن بينها المدرسة (عبد الفتاح ألي مولود ،2000 ، ص 43 ).

والجدير بالذكر أن إهمال الأسرة للأبناء وانشغال الوالدين بعملهما اليومي أدى إلى ظهور الكثير من المشكلات السلوكية لدى الأبناء ،من بينها السلوك العنيف في المدارس وقد اهتم بهذا الموضوع رجال العدل في الدول الغربية فعلى سبيل المثال أعلن ( في عام 1995 ،جيمس فوكس عميد كلية العدل الجنائي في الولايات المتحدة الأمريكية )أن الأسرة هي المسئولة عن جنوح الأحداث وبالتالي عن العنف المدرسي ،وذلك لأن الأسرة أصبحت منشغلة عن أطفالها بالعمل طوال اليوم (أحمد حويتي ، مرجع سابق ،ص 245 ).

كما أن عنف التلميذ في الوسط المدرسي قد يكون مرده إلى الأفكار والثقافة السائدة لدى بعض الأسر ،فالأب كمحور للأسرة ورمز لسلطتها باستخدامه للعنف يترتب عنه نشوء طفل عنيف ،بحيث يفرغ مكبوتاته على زملائه وأساتذته ،بالإضافة إلى الصراعات والخلافات والتفكك الأسري كالطلاق ، حيث يعيش الطفل مع أحد الأبوين هذه الوضعية تؤدي إلى عدم الاستقرار النفسي وبالتالي ينساق التلميذ إلى العنف اتجاه من يقف أمامه في المدرسة أو خارجها .

ويقول ً فاروق خورشيدً " إن تلاميذنا يعيشون جملة من الضوابط المتناقضة مما يجعلهم غير قادرين على تحقيق توازنهم النفسي و الاجتماعي ، وهذا ما يؤدي في بعض الأحيان إلى ظهور السلوك العنيف لديهم " (فاروق خورشيد ، 1991 ،ص 64 ).

**– التلميذ** : إن عدم منح التلميذ فرصة التعبير يجره إلى استخدام العنف كلغة بديلة عن ما يختلج في نفسه ،وهناك شواهد على أن التعبير المباشر عن العنف ينقص من احتمالية حدوثه ، كتوفر فرصة للتلميذ الغاضب للتعبير عن مشاعره العدائية ، وهذا ما يدخل في سياق الكبت الذي يرسخ في مرحلة المراهقة ، ومن المعقول هنا أن نفترض أنه من دون مثل هذا التنفيس عن المشاعر العنيفة سيكون التلميذ أكثر تهيئا للعنف بمجرد إحساسه بأي استفزاز أو إهانة .

**– جماعة الرفاق** : إن الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ مهما كان نوعها ، تقوم بدور الإطار المرجعي اللذي منه يستمد الفرد معاييره ويستند إليه في تبرير مواقفه واتجاهاته ، لذلك لاتنفرد الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية فقد تكون بيئة الأسرة طيبة ،بينما المؤثرات الأخرى في جماعة الرفاق سيئة تفسد ما تحاول الأسرة إصلاحه (حامد عبد السلام زهران ، 1974 ، ص ،222 ).

وتحت تأثير جماعة الرفاق يقل التفكير المنطقي للتلميذ وتبتعد المعايير الاجتماعية التي تتحكم في العنف ، ومن ثمة تظهر الاندفاعات العدوانية ، ومن خلال محاكاة رفاق السوء الذين يدفعون التلميذ للانحراف والاعتداء ، تتولد اضطرابات التكيف السليم مما يجعل هذا التلميذ يعمل على تحطيم ممتلكات المدرسة تعبيرا عن الرفض لها ، وبهذا تعد جماعات الرفاق من بين أهم مصادر العنف لدى التلميذ ، وبناءا على نتائج دراسة ميدانية قامت بهاً فريال صالحً حول العنف المدرسي في الأردن تبين أن سبب العنف في المدارس الأردنية ترجع إلى رفاق السوء بنسبة 70% (حسن طالب ، 2001 ، ص 109 ).

**– وسائل التكنولوجيا الحديثة:** يعتبر التلفزيون أحد أهم الوسائل الإعلامية في عصرنا ، خصوصا بعد المحطات و القنوات الفضائية حيث تفاقمت المشاهدة وزادت أهمية التلفزيون بانتشاره الواسع على كافة طبقات المجتمع ، على اختلاف ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية ، بالرغم من الإيجابيات العديدة التي يقدمها التلفزيون ، إلا أنه لوحظ كثير من السلبيات التي كان وراءها بعض المشاهد .

و قد وجد أن الكثير من أفلام الإجرام والعنف و الجنس والرعب تتحول من مشاهد تلفزيونية إلى سلوك يمارسه كثير من الشباب نتيجة تأثرهم بتلك المشاهد وقد تبين أن العنف يزداد تبعا لأثر مشاهدة أفلام ومشاهد العنف .

ويرى عبد الغفور أن التلفزيون يؤثر بصورة سلبية على الطفل ، حيث يتعلم القسوة والاستهزاء بالآخرين والتخريب والخداع للوصول إلى الغاية بأي وسيلة .

ويقدم التلفزيون نماذج سلوكية مختلفة من خلال برامج و أفلام تؤثر على نفسية الفرد ، وبالتالي يصبح أداة هدم تساعد على الانحراف ، فيصف لنا عبد المنعم شحاتة المراهق الذي يشاهد أفلام العنف فيتوحد معها ويقلدها ، وينخفض أداؤه أكاديميا واجتماعيا (عبد المنعم شحاتة ، ص 613 ).

ومنه يمكن القول أنه توجد أسباب ومصادر أخرى للعنف المدرسي لا يمكن حصرها، فهي تختلف باختلاف الظروف التي يعيش فيها الفرد وينشأ بها بدءا بالأسرة .

### 6.1 – الوقاية والحد من ظاهرة العنف المدرسي :

إن معالجة ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية، يتطلب ضرورة العمل على معالجة وتفادي الأسباب المذكورة سالفا التي كانت وراء حدوث الظاهرة ،ويمكن الإسهام في التقليل منه إذا تم تطبيق العمليات التالية :

1- ضرورة تظافر جهود الجميع : الأسرة و المدرسة و الإعلام للحد من ظاهرة العنف ، والعمل على تحقيق مؤسسات تعليمية تعيش في كنف المودة والاحترام المتبادل .
2- وضع نصوص قانونية واضحة تحدد العلاقات بين الأفراد داخل المؤسسات التعليمية، بهدف محاربة الانحرافات والتجاوزات.
3- التأكيد على فهم المدرس لطبيعة المرحلة التي يعبر بها التلاميذ في فترة المراهقة ، مع إقامة تربص تكويني يهدف إلى التركيز أكثر على دراسة علم النفس النمو للطفل و المراهق ودراسة بيداغوجية التدريس ،تعيين أخصائيين نفسانيين بالمؤسسات التعليمية ولا سيما في الثانوية .
4- تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ لمتابعة أبنائهم وتنسيق عملها مع المدرسة .
5- التفهم وتعزيز الروابط بين مختلف أفراد الجماعة المدرسية ( تلاميذ ، أساتذة ، إدارة ، أولياء)وتعزيز التفاعلات والعلاقات الايجابية .
6- تنظيم أيام إعلامية حول العلاج والوقاية ، من مظاهر العنف في المدارس .
7- تكثيف الأنشطة الثقافية والرياضية ،لصالح هيئة التدريس و التلاميذ بهدف تقريبهم من بعضهم البعض .
8- توقيف البرامج والأفلام الدافعة للعنف ، واستبدالها ببرامج وأفلام داعية للسلم والتعايش والألفة والتضامن والتعاون .
9- التكثيف من الحصص التحسيسية في المدرسة من شأنها المساعدة على توعية التلاميذ في مجال الوقاية والعلاج من ظاهرة العنف (كروم خميسيتي ،2004 /2005 ) .

## 2– مرحلة التعليم الثانوي:

### 1.2 المرحلة الثانوية:

السياق اللغوي: المدرسة جمع مدارس والتعليم ، المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية

المرحلة الثانوية: جاء في معجم المنجد أنها محطة شوط جمع أشواط مرحلة جمع مراحل (المنجد للغة العربية) أما بالفرنسية فإن école: يعني المؤسسة التي تقدم تعليما اجتماعيا (قاموس المور

**السياق الاصطلاحي للمدرسة:**

هي مؤسسة عامة تخضع لسياسات إدارية وتعليمية معينة ، وتعمل من خلال محددات سلوكية وسياسات ثقافية واقتصادية تتصل بطبيعة المجتمع الذي تمثله ، وتنتمي إليه مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتفاعل حاجة من حاجياته الأساسية وهي تطبع أفراده اجتماعيا تجعلهم أعضاء لهم فائدة في المجتمع ، فالمدرسة هي مؤسسة اجتماعية تكون السلوك السائد للأفراد إما فيما يخص الأدوار المنوطة بالثانوية فإنها تتمثل في اكتساب المراهق مواصفات المواطنة الصحيحة، وتنمية الوعي بالمسؤولية تجاه المجتمع والدولة، والمساعدة على ادراك الالتزامات القومية .

– مؤسسة تربوية منظمة قانونيا: تهدف إلى تطبيع تلاميذ المؤسسة تبعا لنماذج سوية في المجتمع ،كما تعمل على تحقيق الإشباعات الوجدانية لحاجات التلاميذ بالإضافة لتطوير ادعاءاتهم الجسمية والمعرفية ،لإدماجهم في المجتمع.

– التعريف الاصطلاحي للمرحلة الثانوية: هي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين إذ تقوم بدور تربوي اجتماعي متوازن ، إذا تعد خلالها لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، كما تهيئهم للانخراط في الحياة العلمية من خلال الكشف عن ميولهم و استعداداتهم وقدراتهم ، والعمل على تنمية تلك القدرات مما يساعدهم على اختيارالمهنة أو الدراسة التي تناسب خصائصهم، ويمكن تمييز المرحلة تبدأ من السنة الأولى ثانوي وتنتهي بالسنة الثالثة ثانوي في الثانويةويتوافق عمريا مع فترة المراهقة للتلميذ (فوزي احمد بن دريدي . سنة 2007، ص45.46)

ويمكن صياغة مفهوم إجرائي للتعلم الثانوي بالمرحلة الثانوية على أنه: ذلك التعليم الذي يتوسط النظام التعليمي الرسمي، ويقابل مرحلة المراهقة أحد أهم مراحل النمو عند الإنسان ويتوسط السلم التعليمي النظامي، وتمتد به الدراسة ثلاث سنوات.

تعد مؤسسة التعليم الثانوي العام مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتدعي المدارس الثانوية والمتاقن.( حسن لبصير، 2002، ص39)

## 2.2 – مفهوم التعليم الثانوي:

المقصود بالتعليم الثانوي ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يمتد من انتهاء المرحلة المتوسطة وينتهي عند مدخل التعليم العالي، وتمتد المرحلة الثانوية في معظم النظم التعليمية الدولية من سن انتهاء الطفولة إلى سن اكتمال النضج ، والقدرة على الإسهام في نواحي النشاط الاجتماعي ، ولها أثر بعيد في نفوس الناشئة وفي تكوينهم و إعدادهم للحياة ، وكيفية إيجاد الطرق المثلى للمتمتع بحياة مملوءة بالوظيفة والعضوية الفعالة في المجتمع، وتوافق هذه المرحلة المراهقة المتوسطة لدى التلاميذ.(محمد الفالوقي ورمضان القذافي: 1997، ص133).

## 3.2 – أهداف التعليم الثانوي:

إن الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة ، تلك الشخصية التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام، وأهم قضية يواجهها التعليم الثانوي ، هي كيفية إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الناشئة المراهقين في الانتقال السليم من الطفولة والحياة المدرسية ، إلى النضج والكمال وحياة المجتمع، والانتقال السليم يتحقق عن طريق مراعاة بعض الأهداف الرئيسية التالية:

1. اكتساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع .
2. تزويد الطلاب بالمهارات الفكرية ومناهج البحث العلمي.
3. تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدراتهم الأدائية وإعدادهم مهنيا وتكنولوجيا.
4. تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم.
5. تنمية تقدير المسؤولية واحترام القانون والقيم.
6. تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف.
7. تقدير نجاحات الإنسان وقبول مسؤولية المواطنة، وإدراك المواقف والأحداث الدولية.
8. اكتساب الطلاب حساسية الذوق الفني وتقدير الجمال.
9. مساعدة الطلاب على معرفة أنفسهم وتقدير الآخرين.
10. تمكين الطلاب من الالتحاق بالتعليم العالي.
11. تعزيز شخصية الطلاب وتنمية قدراتهم البدنية والفكرية والمعنوية.
12. تنمية الثقافة العامة والمعارف الأساسية وملكة النقد.
13. تنمية روح الإبداع والمهارات العلمية.

وبصورة عامة يمكن تحديد أهداف المرحلة الثانوية في ثلاث أهداف رئيسية هي:

أولا: تحقيق الذات، ثانيا: العلاقات الإنسانية، ثالثا: المسؤوليات المدنية.(محمد الفالوقي ورمضان القذافي، مرجع سابق، ص124.125).

### 4.2 – وظائف التعليم الثانوي:

بسبب موقعه في السلم التعليمي حددت له وظائف عديدة أهمها ما ورد في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: هذا وقد حدد المرسوم رقم 35.76 المؤرخ في 16 أبريل سنة 1976، المتعلق بتنظيم التربية والتكوين في الجزائر، وظائف التعليم الثانوي وأهدافه في الجزائر على النحو التالي:

التعليم الثانوي يعد لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم الأساسي على أساس شروط ، التي يحددها الوزير المكلف بالتربية ومهمته هي زيادة على مواصلة المهمة التربوية العامة المسندة إلى المدرسة الأساسية ، تتلخص في الأمور الآتية: دعم المعارف المكتسبة ، التخصص التدريجي في مختلفة الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع.

ويساعد بذلك التلاميذ: إما على الانخراط في الحياة العلمية، أو مواصلة الدراسة من أجل تكوين عال.

كما تم تحديد اختصاصات التعليم الثانوي فيما يلي: التعليم الثانوي العام. التعليم الثانوي المتخصص (فلاحي، تجاري، صناعي...) التعليم الثانوي التقني والمهني.

هذا ويمكن تلخيص وظيفة التعليم الثانوي كما يحددها علم النفس التربوي في الأمور الآتية:

1. أن تعود طلابها على العادات الجسمية السليمة ، حتى يتيسر لهم البناء الجسمي السليم (التربية البدنية) ذي المناعة ضد الأمراض.
2. أن تتيح للطلاب فهم دورهم في المجتمع من حيث هم رجال أو نساء ، بحيث يتقبل كل من الجنسين حقوقه وواجباته بالنسبة لكونه فردا في مجموعة (التربية الوطنية، علم وظائف الأعضاء).
3. أن يكتسب الطلاب المعارف و المعلومات ، بطريقة منظمة تتيح له أن يكون فكرة صحيحة عن العالم الخارجي (الجغرافيا ودراية المواد الاجتماعية)
4. تعويد الطالب طريقة التفكير العلمي، والتفكير النقدي، اللذين يساعدانه على النظرة الموضوعية إلى مشاكل الحياة، وبالتالي العمل على إزالة المعتقدات الفاسدة، والتعصب الأعمى والتخلص من أساليب التفكير الخرافي، والعمل على تنمية التفكير النقدي المقارن البعيد عن التحيز والآراء وفق الهوى.
5. تنمية روح المسؤولية لدى الطالب والعمل على أن يدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات.
6. العمل على قدرات و استعدادات الطالب وتنميتها وذلك عن طريق تنويع التعليم وأساليب الدراسة.
7. العمل على أن يفهم الطلبة الفلسفة الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعهم.
8. أن تعمل المدرسة الثانوية على تعويد طلابها على تذوق النواحي الفنية المختلفة في الموسيقى والأدب والرسم والتصوير وغيرها من الفنون الجميلة.
9. أن يعرف الطلاب الأخطار المحدقة ببلادهم أن يفهموا سياسة بلادهم العامة في المجال الدولي.
10. أن تساعد المدرسة الثانوية طلابها على اجتياز مرحلة المراهقة بأمن وسلام، عن طريق تبصيرهم بالتطورات النفسية والجسمية، حتى يستطيع الشباب ان يفهم دوره في المجتمع ويندمج في الحياة الاقتصادية لبلاده.

### 5.2 – خصائص المعلم في المرحلة الثانوية:

إذا اعتبرنا التعلم تعديلا في السلوك عن طريق الخبرات، كان معنى ذلك أن التعلم يحدث داخل المتعلم وعن طريقه، ذلك لأن التعلم أحد وظائف الجهاز العصبي للفرد الذي يعمل على تنظيم العمليات التي تجري داخل المركز العصبي ، استجابة للمثيرات التي يتعرض لها من هنا كان التعلم عملية تجري داخل الفرد وليس للمعلم ، من سبيل للتدخل فيما يحصل في داخل الفرد دون الاستعانة بأدوات تمكنه من ذلك مثل استخدام الاختبارات لقياس التعلم.

لذا نرى أن دور المعلم في عملية التعلم ينحصر في قيامه بدور العامل المساعد موجها ومخططا ، ويتطلب هذا الدور من المعلم أن يلم بنمط التغيير أو التعديل الذي يتعين إحداثه ، سواء أكان هذا التعديل في صورة اكتساب المعرفة أو تنمية المفاهيم أو تعلم مهارات أو تكوين اتجاهات، ثم عليه بعد ذلك تحديد أنماط الخبرات التعليمية التي قد تحدث هذا التغيير المطلوب، ثم عليه تصميم المواقف المثيرة وترتيبها بما يكفل إثارة هذه الخبرات التي تؤدي بدورها إلى إحداث التغيير المطلوب في سلوك الفرد.

فالمعلم عامل وسيط في العملية التعليمية يساعد تلاميذه على تعلم أشياء مناسبة بطريقة فعالة، لذلك ينبغي عليه القيام بالأمور الآتية: فهم العملية التعليمية وتفهم خصائص مرحلة المراهقة التي يمر بها تلاميذه.

الإلمام بالمادة الدراسية وجزئياتها وتتبعها وتنظيم معدلاتها وأهدافها والمستويات التي ينبغي على المتعلم الوصول إليها.

دراسة التلاميذ في إطار خلفياتهم وأهدافهم واستعداداتهم وذكائهم وكذلك مشكلاتهم.

التخطيط لأنشطة المعلم وتنفيذها وكذلك التخطيط لأنشطة التعلم وتوجيهها بما يمكن إثارة دافعية التلاميذ، بما يكفل توفير خبرات التعلم وكل ما تتضمنه هذه الأمور من انتقاء أو إعداد للمواد التعليمية وأدواتها.

التعرف على أنماط قياس وتقويم التحصيل الدراسي.

الاستفادة من كل الإمكانيات والخدمات التي تقدمها المدرسة والمجتمع لتيسير تحقيق هذه الأهداف.(يوجين كيم ويرتشاد كيلرج، ترجمة إسماعيل أبو العزائز، وزكريا عوض الله، وصلاح عبد الخالق 1995، ص15،16).

**3- مرحلة المراهقة :**

**1.3 مفهوم المراهقة :**

تعددت مفاهيم المراهقة مما يصعب تقديم تعريف شامل نظرا لصعوبة التحكم في عاملي الزمان و المكان واختلافهما من مجتمع لآخر و لهذا سنكتفي بتقديم الموجز منها (سهير أحمد كامل ،1999 ،ص 157).

**- التعريف اللغوي :**

تعني كلمة المراهقة في اللغة العربية الاقتراب و الدنو من الحلم ويقال : رهق إذا غشي أو لحق أو دنى وراهق ،قارب ،والمراهق هو الفتى الذي يدنو من اكتمال الرشد (توفيق أحمد،1973،ص342 ).

و الكلمة المقابلة في اللغتين الفرنسية والإنجليزية هي كلمةadolescence تعني الزيادة و النمو وهي ترجمة أصل معناها اللاتيني الاقتراب المتدرج من النضج و تبدأ المراهقة بالبلوغ الجنسي.

ومن هنا تعني المراهقة الإنتقال من مرحلة اللا نضج إلى مرحلة الاقتراب من النضج العقلي و البدني و الذي يؤدي إلى مرحلة الرشد(حامد عبد السلام زهران،سبق ذكره ، ص 190).

**- التعريف الاصطلاحي :**

المراهقة لفظ وصفي يطلق عادة على المرحلة بين 10 إلى 18 سنة مع اختلاف بين الجنسين في المرحلة بين الطفولة إلى سن الرشد. و تتحدد المراهقة تبعا لبعض العوامل كالمحيط الطبيعي و نوع المحيط الاجتماعي الذي ينشط أو يكبح مختلف التطورات المميزة لهذه السن ،كما أنها عملية بيولوجية واجتماعية و ثقافية في الإنسان(السيد مصطفى أحمد عمر، 1997، ص 1 ).

ويرىً كارل روجرزً بأنه يمكن تعريف المراهقة بطرق عديدة مثلا : هي فترة نموجسدي، ظاهرة اجتماعية ،مرحلة زمنية ،فترة تحولات نفسية عميقة وهي تمتد من سن البلوغ إلى سن العشرين (فيكتور سمر نوف ترجمة فؤاد شاهين ،1950 ،ص50).

ويعرفهاً سمارتً أنها مرحلة تغير من الطفولة إلى الرشد تغير فيزيولوجي ،نفسي

واجتماعي ونتيجة للتغير الفيزيولوجي الذي يحدث في هذه المرحلة فإن النضج الجنسي يحتل مكانة أثناء البلوغ (سهير أحمد كامل ،ص135 ). ويرىً روزنبرغً أن المراهق ليس بطفل وليس براشد .

وحسب الموسوعة النفسية :المراهقة هي مرحلة إعادة بناء عاطفي و فكري للشخصية وهي عملية هضم للتحولات الفيزيولوجية المرتبطة بتكامل الجسد جنسيا (السيد مصطفى أحمد عمر ،مرجع سابق،ص01 ).

والمراهقة هي فترة طويلة من التحول من عالم الطفولة إلى عالم الشباب ، وتتسم عادة باعتماد المراهق على أسرته اقتصاديا و تأخر دخوله إلى عالم العمل (وهيب مجيد الكبسي،2002 ،ص176 ).

وهنا أشارً بيرزونسكيً عام 1930 إلى أن علماء النفس اختلفوا فيها فقد بينً كندلً أنها تبدأ عند الذكور من(11–15) في حين تبدأ عند الإناث من (10–14) .

أما ميتزل فقد أوضح أنها تمتد في مرحلة عمرية أمدها ست سنوات (مريم سليم ،2003 ،ص 375).

والمراهقة هي فترة من النمو معروفة بصعوبتها و الطفولة بخصائصها فالمراهق يرمي مرحلة الطفولة و لكنه لم يدخل مرحلة الرشد (هدى محمد قناوي ،1992 ،ص76 ) .

**– الفرق بين المراهقة و البلوغ :**

يخلط الكثير بين المراهقة و البلوغ الجنسي ،**فالبلوغ** : يعني نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة تنقل الطفل من فترة الطفولة إلى فترة الإنسان الراشد (19،سهير أحمد كامل ،مرجع سابق ،ص 157) .

أما **المراهقة** : فتشير إلى التدرج نحو النضج الجسمي ،العقلي ،النفسي والاجتماعي و على ذلك فالبلوغ ماهو إلا جانب من جوانب المراهقة كما أنه من الناحية الزمنية يسبقها فهو أول الدلائل للدخول في مرحلة المراهقة (راسم محمد الجمال ،2006 ،ص229).

**2.3 – خصائص المراهقة :**

رأىً جون جاك روسوً في المراهقة ولادة ثانية نظرا للانقلابات التي تحدثها ،أما آرنولدجيزلً فيرى فيها مرحلة تبدل حاسم ونضج و تطور ويضيفً جان بياجيهً أن المراهقة مرحلة نشوء كفاءات و ملكات عقلية لم تعرفها الطفولة ، أماً مارغريت ميدً وعلماء اجتماع آخرون فيربطون تغيرات المراهقة بالتغير البيئي ،متجاوزين المستوى البيولوجي ،فهي في مفهومهم فترة الاندراج في الحياة الاجتماعية الراشدة مع حنين إلى الطفولة.

ولكننا نلاحظ خصائص مشتركة تجمع بين المراهقين ،على اختلاف أوساطهم الاجتماعية و الثقافيةفنجد:

النمو الجسدي ويتميز بمسألة البلوغ ،أي التحول من الطفولة إلى الرجولةو يتأخر ظهور علامات البلوغ أو يبكر تبعا للإقليم أو المناخ وفي هذه الفترة أيضا يتكون التفكير في سياقه الشكلي الصريح ويرتقي المراهق إلى مرتبة ذهنية تتيح له أن يمارس العمليات العقلية التي يختص بها الراشد . (نزهة الخزري ،1997 ،ص65 -69 ).

أما انفعالاته فتختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل ، فنجد المراهق في هذه السنوات يثور لأتفه الأسباب ،فهو يتميز بخاصية التقلب وعدم الثبات ،فإذا أثير أوغضب لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الإنفعالية ، ونفس الظاهرة تحدث له عندما يشعر بالفرح.

ويتعرض المراهق في بعض الظروف لحالات من اليأس والحزن والضغوط والآلام النفسية ، نتيجة لما يلاقيه من إحباط مما يدفعه إلى التفكير في الانتحار.

كما تتميز هذه المرحلة في الوقت ذاته بتكوين المواقف الشخصية و عواطف نحو الذات ، وأيضا بعض العواطف المجردة التي تدور حول مواضيع معينة كالنصح و خدمة الآخرين ومساعدتهم والتقرب إلى الله والبعد عن الرذيلة والتمسك بالفضيلة.

ومن أهم الخصائص التي تجعل فترة المراهقة معرضة للأزمات النفسية هي الضغط الانفعالي الناتج عما يواجهه من تحديات لبيئته وأيضا التوتر النفسي الناشئ عن فكر المراهق المرتبط بطبيعة دوره الاجتماعي(كلير فهيم،2005 ،ص10،11،17 ) .

**3.3 – أنماط المراهقة :**

يرى الدكتورً صمويل مغاريوسً أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيمايلي:

**– المراهقة المتكيفة أو المتوافقة :**

هي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة ،كما يشعر بتقدير المجتمع له وتوافقه معهم .

**– المراهقة الإنسحابية المنطوية :** هي صورة للاكتئاب تميل للانطواء والعزلة السلبية والتردد و الخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ،فينصرف جانب كبير من تفكيره لنفسه ومحاولة حل مشكلات حياته ،أو الميل إلى التفكير الديني و التأمل في القيم الروحية والأخلاقية .

**– المراهقة العدوانية المتمردة :** تتمثل مظاهرها في التمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة ، والانحرافات الجنسية والعدوان على الإخوة والزملاء والعناد بقصد الانتقام خاصة من الوالدين والشعور بالظلم والنقص والاستغراق في الأحلام .

**– المراهقة المنحرفة:**

تتمثل سماتها في الانحلال الخلقي التام والسلوك المضاد للمجتمع وسوء الخلق ،والبعد عن المعايير الاجتماعية(إبراهيم ريكان، 1995 ،ص 438).

**4.3 – مشكلات المراهقة:** من أبرز المشكلات التي يواجهها المراهق في حياته مايلي :

**–مشكلات جسمية وصحية :** من أهمها فقدان الشهية بسبب تعرض المراهق لاضطرابات نفسية مما يؤدي إلى النحافة هذا إلى جانب الاختلال في الغدد التي قد تؤدي إلى عرقلة النمو(كاميليا عبد الفتاح ،1998 ،ص21 ).

**–مشكلات انفعالية :** من أبرزها السلوك العدواني (مصطفى حجازي ،1986 ،ص 136 )

أي أن الإنسان عندما يحس بعجز داخلي أو تقدير سلبي لذاته فإنه يخفف من حدة توتره بالعدوانية ضد الآخرين أو ضد نفسه (فاخر عاقل ،ص127 ).

**–مشكلات اجتماعية :**يرغب كل مراهق أن يكون فردا مستقلا عن الآخرين، ويود الدخول في الحياة لكنه في الوقت عينه في خشية مما هو مقدم عليه (نزهة الخزري ،مرجع سابق ،ص69 ).

**– مشكلات تعليمية:**كثيرا ما تكون الآمال العلمية للمراهق كبيرة ولكن العملية التعليمية لا تتجه نحو إشباع حاجاته الأساسية(محمد آيت موجي ،1992 ،ص9).

**– مشكلات جنسية :** يرجع اهتمام المراهقين بالمسائل الجنسية والعاطفية إلى نموهم الجسمي والفيزيولوجي والجنسي .

وفترة المراهقة هي فترة صراع وتمرد على السلطة الوالدية والنزاعات بين الآباء والأبناء التي تكون على أمور كثيرة(محمد الزعبلاوي ، ص 262 ) وتتسم هذه المرحلة بالأنانية المفرطة وعدم تحمل المسؤولية ،إلى جانب عدم التعلم من الخبرة(عبد الفتاح دويدار ،1972،ص )314.

**– خلاصة جزئية :**

تم في هذا الفصل الوقوف على معالم مرحلة التعليم الثانوي ، في ظل الإصلاح الجديد الذي يحول محور العملية التعليمية من الأستاذ إلى التلميذ ، بحيث تكون المناهج المسطرة تخدم حاجات وانشغالات التلاميذ ، وهذا مسايرة للتطور الحاصل وخاصة في الآونة الأخيرة ، وذلك بتطور الوسائل التكنولوجية المتعددة بالإضافة إلى مرحلة المراهقة وهي كغيرها من مراحل حياة الإنسان لها مميزاتها ومصاعبها ،فهي تبدأ عادة بالبلوغ الجنسي وتحوي الكثير من التغيرات وهي تمس الكثير من الجوانب في حياة الفرد وهناك العديد من العوامل المؤثرة في المراهقة إيجابا أو سلبا على حد سواء ، والمراهقة قيمة بحد ذاتها لها أهميتها وجاذبيتها لأنها فترة زاخرة بالإمكانيات والمتغيرات العديدة والكثيفة، ويفترض أن نعيرها الاهتمام الذي تستحقه ونوفر لها الإعداد والتوجيه السليم.

كما تبين لنا أن أسباب العنف المدرسي وعوامله تشمل شتى المجالات كالبيئة الأسرية ، بشكل بارز وكذا المدرسة والبيئة الاجتماعية ، بما فيها جماعة الرفاق ووسائل التكنولوجيا الحديثة .

كما قد توجد أسباب وعوامل أخرى نسعى لمعرفتها من خلال دراستنا هذه وذلك حسب آراء الأساتذة بحكم معايشتهم لهذه الظاهرة واحتكاكهم بالتلاميذ الذين يمارسون مثل هذا السلوك

# الفصل الثالث

# الجانب الميداني

## 1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية شيء مهم في الدراسة الميدانية ، فهي أساس يبنى عليه البحث من خلال استعمال عينة تجريبية ووسائل بحث تحدد لنا الشكل النهائي لهذه الدراسة الاستطلاعية ، والغرض من الدراسة الاستطلاعية يتمثل في التعرف على ميدان البحث وكل ما يحتويه حيث يتم فيها :

- تحديد مايريد الباحث دراسته .
- إطلاع العينة وكل أفراد المجال المكاني على أهمية البحث .
- التعرف على فرضيات الدراسة .

### 1.1-عينة الدراسة الاستطلاعية :

احتوت عينة الدراسة الاستطلاعية على عينة تجريبية تكون من 35 أستاذاً و أستاذة، يعملون في ثانوية (عمر المختار ، عين الحجل ، ولاية المسيلة).وهذا خلال شهري أفريل وماي ، سنة 2024.

### 2.1-وسائل الدراسة الاستطلاعية :

تم استخدام استبيان مكون من 03 محاور كمايلي :

- هل يرجع سبب ممارسة التلميذ للعنف للعوامل الأسرية؟
- هل يرجع سبب ممارسة التلميذ للعنف إلى تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة ؟
- هل يرجع سبب ممارسة التلميذ للعنف إلى تأثير جماعة الرفاق ؟

### 3.1-تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية :

*** جدول رقم :( 01) يمثل استجابات أفراد العينة للمحور الأول**

**هل يرجع سبب ارتكاب التلميذ للعنف للعوامل الأسرية ؟**

| الاجابات / العبارات | الإجابات ب : اوافق | | الإجابات ب : لا اوافق | | الإجابات ب : محايد | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | |
| عدم تلبية حاجيات التلميذ في الأسرة | 21 | % 60 | 11 | % 31.42 | 03 | % 08.57 | 35 |
| فقدان أحد الوالدين | 18 | % 51.42 | 12 | % 34.28 | 05 | % 14.28 | 35 |
| إدمان الأب (كحول –مخدرات ) | 27 | % 77.14 | 06 | % 17.14 | 02 | % 5.71 | 35 |
| الضغوطات النفسية داخل الأسرة | 28 | % 80 | 04 | % 11.42 | 03 | % 08.57 | 35 |
| تقليد التلميذ لوالده في سلوكه العنيف | 24 | % 68.57 | 06 | % 17.14 | 05 | % 14.28 | 35 |
| ظروف مرت بها الأسرة | 27 | % 77.14 | 07 | % 20 | 01 | % 2.85 | 35 |

يتبين لنا من خلال الجدول أن غالبية الأساتذة يؤكدون على أن العوامل الأسرية ، لها دور كبير في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي، وهذا ما يتجلى مثلا عند سؤالهم هل يرجع سبب عنف التلميذ الى الضغوطات النفسية داخل الاسرة ،كانت إجابتهم بـ أوافق 28 أي ما يمثل 80 **%** بينما كانت إجابة 04 اساتذة أنهم لا يرون في الضغوطات النفسية الممارسة داخل الاسرة سببا في العنف المدرسي، ما يمثل نسبة 11.42 % في ما التزم 03اساتذة الحياد ما يمثل نسبة 08.57 % .

– نستنتج أن العوامل الاسرية تؤدي بالتلميذ إلى ممارسة العنف ، من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي .

*** جدول رقم : (02) يمثل استجابات أفراد العينة للمحور الثاني :**

**هل يرجع سبب ارتكاب التلميذ للعنف إلى تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة ؟**

| الاجابات / العبارات | الإجابات ب : اوافق | | الإجابات ب : لا اوافق | | الإجابات ب : محايد | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | |
| –الأثر السلبي للتقدم التكنولوجي لوسائل الاتصال (المحمول ، الانترنيت) | 19 | % 54.28 | 09 | % 25.71 | 07 | % 20 | 35 |
| مشاهدة أفلام العنف ودورها في ممارسة العنف | 27 | % 77.14 | 06 | % 17.14 | 02 | % 5.71 | 35 |
| استخدام مواقع تحتوي على مظاهر العنف في الانترنت. | 26 | % 74.28 | 08 | % 22.85 | 01 | %2.85 | 35 |
| ألعاب الفيديو ودورها في ظهور العنف | 28 | % 80 | 04 | % 11.42 | 03 | % 08.57 | 35 |

يتبين لنا من خلال الجدول أن غالبية الأساتذة يؤكدون على أن وسائل التكنولوجيا الحديثة ،لها دور كبير في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي، وهذا ما يتجلى مثلا عند سؤالهم هل يرجع سبب عنف التلميذ الى العاب الفيديو ، كانت إجابتهم بـ أوافق 28 أي ما يمثل 80 % بينما كانت إجابة 04 اساتذة أنهم لا يرون في العاب الفيديو سببا في العنف المدرسي ما يمثل نسبة11.42% في ما التزم03استاذة الحياد ما يمثل نسبة 08.57% .

– نستنتج أن وسائل التكنولوجيا الحديثة تؤدي بالتلميذ إلى ممارسة العنف ، من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي .

*** جدول رقم :(03) يمثل استجابات أفراد العينة للمحور الثالث :**

**هل يرجع سبب ممارسة التلميذ للعنف إلى تأثير جماعة الرفاق ؟**

| الاجابات / العبارات | الإجابات ب : اوافق | | الإجابات ب : لا اوافق | | الإجابات ب : محايد | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | |
| –مصاحبة رفقاء السوء | 27 | % 77.14 | 07 | % 20 | 01 | % 2.85 | 35 |
| –استفزاز الزملاء للتلميذ | 24 | % 68.57 | 06 | % 17.14 | 05 | % 14.28 | 35 |
| –محاولة إثبات ذاته أمام أقرانه | 19 | % 54.28 | 09 | % 25.71 | 07 | % 20 | 35 |
| –عدم مبالاة الأسرة عند مصاحبة أبنائها لرفقاء السوء | 20 | % 57.14 | 10 | % 28.57 | 05 | % 14.28 | 35 |

يتبين لنا من خلال الجدول أن غالبية الأساتذة يؤكدون على أن جماعة الرفاق ، لها دور كبير في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي إذا كانوا رفقاء سوء ، وهذا ما يتجلى مثلا عند سؤالهم هل يرجع سبب عنف التلميذ الى مصاحبة رفاق السوء، كانت إجابتهم بـ أوافق 27 أي ما يمثل 77.14 **%** بينما كانت إجابة 07 اساتذة أنهم لا يرون في مصاحبة رفاق السوء سببا في العنف المدرسي، ما يمثل نسبة 20 % في ما التزم استاذًا واحدًا الحياد ما يمثل نسبة 2.85 **%**.

– نستنتج أن جماعة الرفاق السيئة تؤدي بالتلميذ إلى ممارسة العنف ،من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي .

## 4.1–ملخص الدراسة الاستطلاعية :

من خلال تحليل أسئلة الاستبيان توضح لنا أن نسب عالية من عينة الدراسة الاستطلاعية ، تؤكد أن العوامل الأسرية وما تحتويه من فقر وصراعات بين الوالدين ، وانعدام الدفء العائلي ، وكذلك جماعة الرفاق وخاصة السيئة التي ينظم إليها التلميذ ، بالإضافة إلى وسائل التكنولوجيا وما تعرضه من أفلام ومشاهد ، تؤدي إلى ظهور العنف المدرسي .

**2- الدراسة النهائية :**

من خلال ما تم الحصول عليه من بيانات كمية وكيفية في الدراسة الاستطلاعية والمقابلات التي قمنا بها مع أفراد العينة التجريبية بثانوية عمر المختار تم بناء استبيان الدراسة النهائية بشكل يراعي خصائص العينة المقصودة وقد احتوى بشكله النهائي على 25بند تتوزع على **03 محاور** :

- **المحورالأول**:بتضمن الأسئلة من 01 إلى 11 وهو خاص بتأثير العوامل الأسرية على ممارسة التلميذ للعنف .
- **المحور الثاني**: خاص بتأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة على ممارسة التلميذ للعنفويتضمن الأسئلة من 12 إلى 18 .
- **المحور الثالث**: خاص بتأثير جماعة الرفاق على ممارسة التلميذ للعنف المدرسي ، وبنوده من 19 إلى 25.

ولمعرفة أن الاستبيان يقيس ما أعد لقياسه قمنا بحساب صدقه ، والمتمثل في صدق المحكمين والمقدر عددهم ب : 07 أساتذة في قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

**1.2- عينة الدراسة:**

يعتبر إختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ، ويقوم الباحث عادة بتحديد جمهور بحثه أو مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها ، وتعرف العينة على أنها "فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهوره ، أي جميع مفردات الظاهرة المدروسة ، أو جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (رجاء وحيد دويدري ، 2000 ، ص 412 ) .

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة وذلك لتجانس جميع أفراد المجتمع الإحصائي .

ويتم اختيار العينة العشوائية البسيطة في حال توفر شرطين أساسيين وهما :

- أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين .
- أن يكون هناك تجانس بين هؤلاء الأفراد .

وقد كانت ببعض ثانويات ولاية المسيلة والتي تضم 10 ثانويات نموذجا لدراستنا وهي تحوي على 485 أستاذاً وأستاذة وذلك للسنة الدراسية 2024/2023 وهي موضحة كما يلي :

1- ثانوية أولاد سيدي ابراهيم - الديس

2- ثانوية سعودي عبد الحميد - المسيلة

3- ثانوية المجاهد غياط احمد بن بوعكاز - المسيلة

4-ثانوية عمر المختار – عين الحجل

5- ثانوية بن ناعة السعيد – عين الحجل

6-ثانويةمحمودي محمد وعباسي احمد – بن سرور

7- ثانوية بن قرون احمد– بن سرور

8- ثانوية الرائد حمدي بن يحي- سيدي عيسى

9- ثانوية زغبة الدراجي- المسيلة

10- ثانوية أبوالعباس الونشريسي- خطوطي سد الجير

وبتحديد عدد الأساتذة أخذنا عينة عشوائية تقدر بـ : 30%من كل الأساتذة الذين يتوزعون على هذه الثانويات وقد قرر حجم العينة المختارة ب : 150 أستاذًا وأستاذة وفي المرحلة الثانية اعتمدنا على القرعة ( أي السحب العشوائي) بواسطة قصاصات ورقية لأفراد العينة .

**الجدول رقم :(04 ) يمثل توزيع أفراد العينة حسب مؤسسات العمل**

| المؤسسة | عدد الأساتذة | % | عدد الأفراد | % |
|---|---|---|---|---|
| ثانوية أولاد سيدي ابراهيم | 55 | %11.34 | 25 | %5.15 |
| ثانوية سعودي عبد الحميد | 61 | %12.57 | 15 | %3.09 |
| ثانوية المجاهد غياط احمد بن بوعكاز | 38 | %7.83 | 12 | %2.47 |
| ثانوية عمر المختار | 46 | %9.48 | 11 | %2.26 |
| ثانوية بن ناعة السعيد | 58 | %11.95 | 14 | %2.88 |
| ثانوية محمودي محمد وعباسي احمد | 58 | %11.95 | 17 | %3.50 |
| ثانوية بن قرون احمد | 38 | %7.83 | 10 | %2.06 |
| ثانوية الرائد حمدي بن يحي | 52 | %10.72 | 12 | %2.47 |
| ثانوية زغبة الدراجي | 50 | %10.30 | 14 | %2.88 |
| ثانوية أبوالعباس الونشريسي | 29 | %5.97 | 20 | %4.12 |
| المجموع | 485 | %100 | 150 | %30.92 |

**خصائص العينة :**

**1 –الجنس :** احتوت عينة البحث على الجنسين ، كما يبينه الجدول :

**جدول رقم : (05) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 67 | % 44.66 |
| إناث | 83 | % 55.33 |
| المجموع | 150 | % 100 |

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث تقدر ب : 55.33 % وهي نسبة أكبر من نسبة الذكور التي تقدر ب : 44.66% وهذا راجع لدخول المرأة مجال العمل واقتحامها مجال التعليم بصفة خاصة .

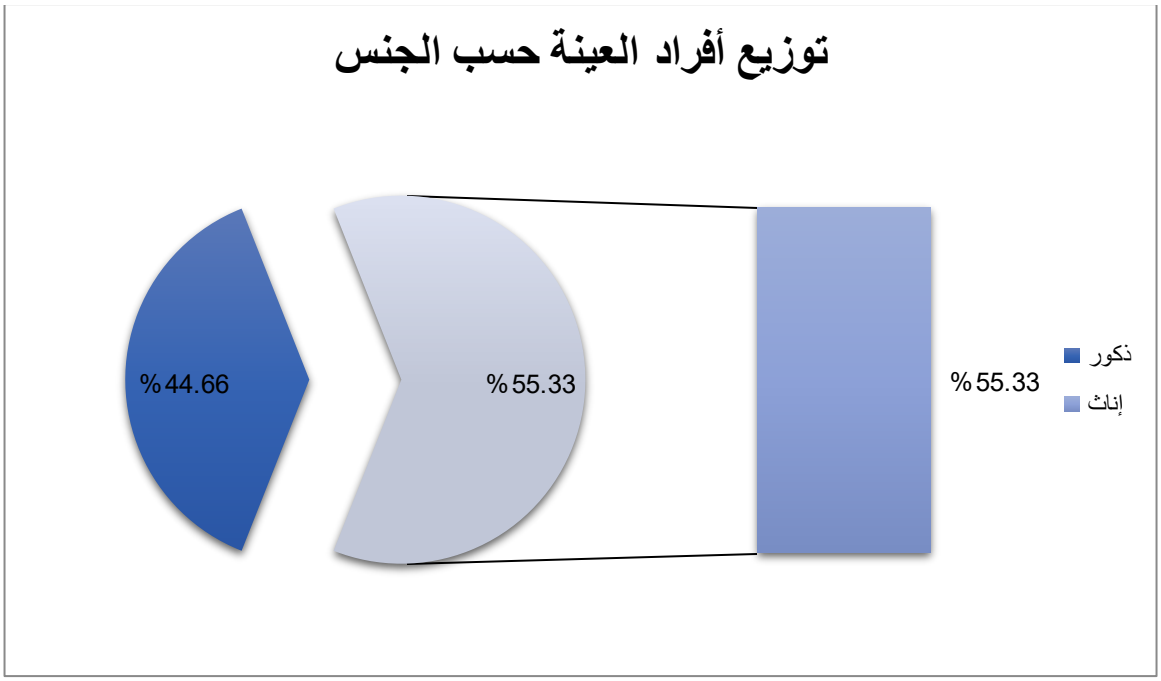


الشكل رقم (01) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

**2- السن:**

جدول رقم : ( 06) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

| فئات السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| [ 20 ، 30 ] | 24 | % 16 |
| [ 30 ، 40 ] | 36 | % 24 |
| [ 40 ، 50 ] | 75 | % 50 |
| [ 50 ، 60 ] | 15 | % 10 |
| المجموع | 150 | % 100 |

**حساب متوسط السن للعينة :**

**المتوسط الحسابي = 37.5**

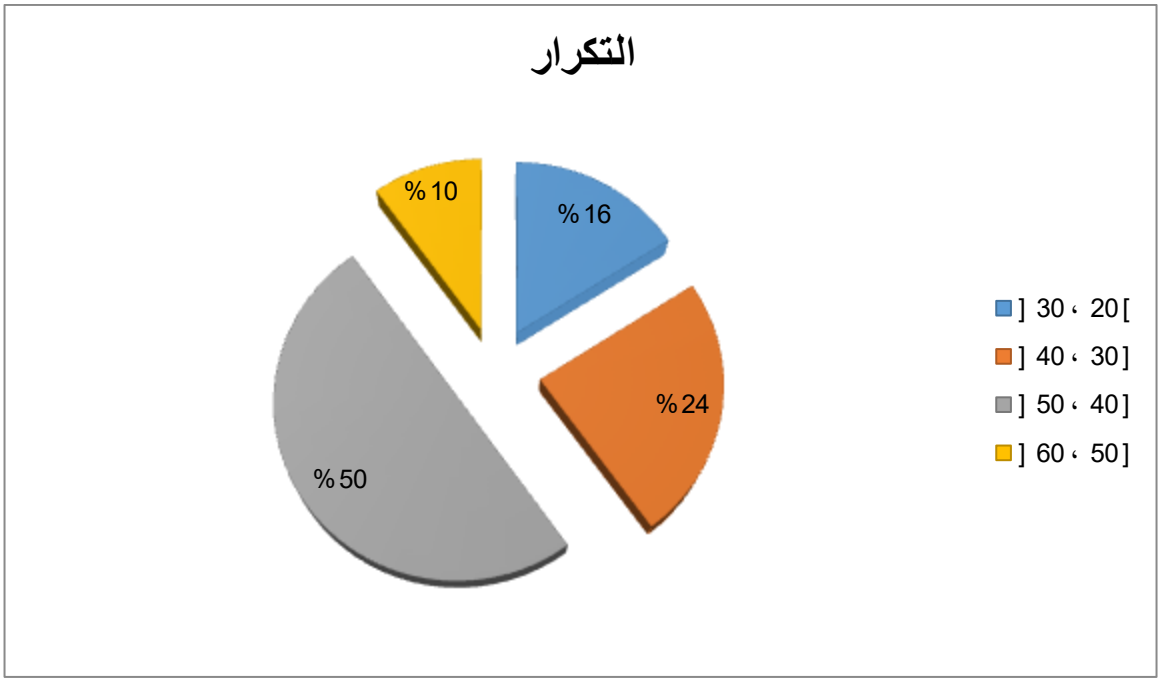


الشكل رقم (02) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

من خلال حساب المتوسط الحسابي لأعمار أساتذة التعليم الثانوي ( عينة البحث ) وجدنا متوسط نسبهم هو : 37.5 وهو سن يتميز بتوفر الخبرة في التعليم وفي التعامل مع ظروف الحياة التي يعيشها التلاميذ ، وكذا تفهم مراحل النمو المختلفة وخاصة مرحلة المراهقة ، باعتبارها مرحلة حرجة يمر بها التلميذ .

## 2.2- المنهج المستخدم في الدراسة:

إذا كان المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار إما من أجل الكشف عن الحقيقة أو من أجل البرهنة عليها (عبد الله عامر الهمالي ، 2003 ،ص 100 ) فإن كل باحث تربوي عندما يقبل على انجاز دراسة علمية معينة عليه دائما أن يختار الأسلوب أو المنهج المناسب لطبيعة الموضوع المدروس ، وطبيعة هذه الدراسة الحالية فرضت علينا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث هذا الأخير يعرف بأنه : أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

ويهدف المنهج الوصفي في البحث إلى جمع بيانات حقيقية ومفصلة لظاهرة أو مشكلة موجودة فعلا لدى مجتمع معين ، وتحديد المشكلات الموجودة وتوضيحها ، كما يهدف إلى إجراء مقارنات لبعض الظواهر أو المشكلات وتقويمها وإيجاد العلاقات بين تلك الظواهر أو المشكلات ، وكذلك تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة أو ظاهرة ما والاستفادة من آرائهم وخبراتهم في وضع تصور وخطط مستقبلية ، واتخاذ القرارات المناسبة لمواقف متشابهة مستقبلا (سامي محمد ملحم ،2007، ص 370).

## 3.2-أدوات جمع البيانات :

إن طرق البحث المختلفة يجب أن تتضمن الوسائل والأساليب أو الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات ، وكذلك طرق تبويبها وتفسيرها ، وتعتبر أداة جمع البيانات هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته ، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث (رجاء وحيد دويدري ،2000،ص،412) وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من الأدوات تتمثل في :

**– المقابلة:** هي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية ، كما لها عدة أنواع اخترنا منها :

– المقابلة المفتوحة والتي تعطى فيها الحرية للمستجيب في التعبير عن رأيه ، كما اخترنا المقابلة المغلقة ، حيث تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة وقد أجرينا مقابلتنا مع :

– أساتذة التعليم الثانوي في مختلف التخصصات لولاية المسيلة ، وقد أخذنا وجهات نظرهم حول أسباب العنف المدرسي لمرحلة التعليم الثانوي.

**– الاستبيان :** لدراسة أسباب العنف المدرسي اعتمدنا على المقابلة ، وللحصول على معلومات أكثر دقة إستخدمنا الاستبيان باعتباره أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، ويعتبر الاستبيان ذو أهمية كبيرة في جمع البيانات لاختبار الفرضيات في البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية .

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على استبيان واحد لأساتذة التعليم الثانوي، الذين يمارسون مهام التدريس للسنة الدراسية 2024/2023 بصفة عادية ، وقد أفادتنا المقابلة مع الجانب الإداري والتربوي لهذه الثانويات التعليمية في صياغة أسئلة الاستبيان لإعدادها بدقة .طبقت على مجموعة من أساتذة التعليم الثانوي في مختلف المؤسسات التعليمية بالمسيلة .

وبعد إضافة بعض التعديلات تم عرض الاستمارة التجريبية على بعض أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، لتصاغ الأسئلة نهائيا ويصبح الاستبيان محضرا لكي يوزع على عينة البحث ، ونشير باختصار إلى صياغة أسئلة الاستبيان والتي قسمت إلى مرحلتين :

– بيانات أولية حول الأستاذ من حيث (الجنس ،السن ، ... )

– بيانات تتضمن أسئلة عن أسباب العنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي تحتوي 25 بند.

**4.2-الوسائل الإحصائية :** اعتمدنا في تحليل المعلومات والبيانات التي تحصلنا عليها على مجموعة من الوسائل الملائمة والتي تتمثل فيما يلي :

* **النسبة المئوية :** وهي تبين نسبة كل فئة إلى المجموع الكلي ، كما يستخدم النسب المئوية التراكمية التي تبين الفئات السابقة إلى كل مجموع.

وقد اعتمدنا في حساب النسبة المئوية على القانون التالي : التكرار × 100

النسبة المئوية = ——————— (زرواتي 2002،ص 42)

مجموع التكرارات

***كاي تربيع :**

تم استخدام اختبار كاي تربيع في تحليل نتائج البحث وهو اختبار إحصائي لابارامتري ، إذ يعتمد عليه في معرفة الفرق بين ما نشاهده من التجربة وبين ما نتوقع أن نحصل عليه ، حيث يستخدم عندما تكون البيانات على شكل تكرارات في فئات محدودة منفصلة عن بعضها البعض ، كما يقوم بالمقارنة بين النسب المشاهدة لوقوع الحالات والنسب المتوقعة لها ، عندما تكون المجموعات متساوية العدد .

ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان نمط التكرارات الحاصلة قد جاء وفق النمط المتوقع له أم لا .

والمعادلة التالية تبين طريقة حساب كا$^2$ :

$$\text{كا}^2 = \sum \frac{(\text{ت و} - \text{ت م})^2}{\text{ت م}}$$

حيث أن : ت و : التكرار الواقعي

ت م : التكرار المتوقع

كما اعتمدنا في بحثنا على حساب المتوسط الحسابي

**5.2-الخصائص السيكو مترية للاستبيان:**

**1- الصدق :**

وتم ذلك بتطبيق معادلة لاوشي **LAWSHY**

وفق القانون التالي :

$$\mathbf{CVR} = \frac{\mathbf{Ne - n/2}}{\mathbf{n/2}}$$

CVR : نسبة صدق المحتوى

Ne : عدد المحكمين الذين قالوا أن البند يقيس البعد المراد قياسه

N : عدد المحكمين الكلي

جدول رقم (07): يوضح حساب صدق المحكمين

| رقم البند | CVR | رقم البند | CVR | رقم البند | CVR |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | 10 | 0.8 | 18 | 1 |
| 2 | 1 | 11 | 1 | 19 | 1 |
| 3 | 1 | 12 | 1 | 20 | 0.8 |
| 4 | 1 | 13 | 0.8 | 21 | 1 |
| 5 | 1 | 14 | 0.8 | 22 | 1 |
| 6 | 1 | 15 | 0.8 | 23 | 0.8 |
| 7 | 0.8 | 16 | 1 | 24 | 1 |
| 8 | 1 | 17 | 1 | 25 | 1 |
| 9 | 1 | | | | |

- **و** بما أن معامل صدق الاستبيان يساوي 0.94

فإن الاستبيان صادق .

**2- الثبات** : بما أن الاستبيان صادق فهو ثابت .

$$CVR = \frac{23.5}{25} = \mathbf{0.94}$$

# الفصل الرابع

## تحليل ومناقشة النتائج

## 1- تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

### تحليل النتائج حسب المحاور:

### 1.1 المحور الاول: بيانات خاصة بتأثير العوامل الاسرية على ممارسة التلميذ العنف

جدول رقم (08): يبين استجابات أفراد العينة حول تأثير العوامل الاسرية في ممارسة التلاميذ للعنف المدرسي في المرحلة الثانوية

| الاجابات / العبارات | الإجابات ب : اوافق | | الإجابات ب : لا اوافق | | الإجابات ب : محايد | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | |
| التسلط الوالدي | 91 | % 60.66 | 41 | % 27.34 | 18 | % 12 | 150 |
| عدم تلبية حاجيات التلميذ في الأسرة | 76 | % 50.66 | 54 | % 36 | 20 | % 13.33 | 150 |
| فقدان أحد الوالدين | 71 | % 47.33 | 57 | % 38 | 22 | % 14.66 | 150 |
| عدم اهتمام الأولياء بنتائج أبنائهم الدراسية | 70 | % 46.66 | 55 | % 36.66 | 25 | % 16.66 | 150 |
| إدمان الأب ( كحول – مخدرات ) | 103 | % 68.66 | 32 | % 21.33 | 15 | % 10 | 150 |
| العدد الكبير لأفراد الأسرة | 78 | % 52 | 47 | % 31.33 | 25 | % 16.66 | 150 |
| الضغوطات النفسية داخل الأسرة | 115 | % 76.66 | 27 | % 18 | 08 | % 5.33 | 150 |
| التحريض غير المباشر من طرف الآباء نحو الأبناء ضد المدرسين | 93 | % 62 | 37 | % 24.66 | 20 | % 13.33 | 150 |
| غياب الحوار والتواصل داخل الأسرة | 109 | % 68.66 | 24 | % 16 | 17 | % 11.33 | 150 |
| تقليد التلميذ لوالده في سلوكه العنيف | 106 | % 70.66 | 34 | % 22.66 | 10 | % 6.66 | 150 |
| ظروف مرت بها الأسرة | 81 | % 54 | 48 | % 32 | 21 | % 14 | 150 |

**شكل رقم (03 ) : يمثل أعلى نسبة في محور العوامل الأسرية (الضغوطات النفسية)**

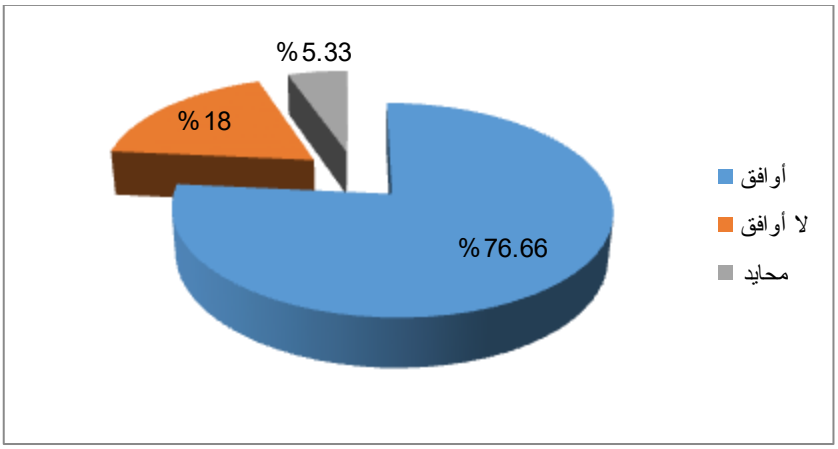

من خلال الجدول الذي يوضح استجابات أفراد العينة ، حول تأثير العوامل الأسرية في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة ، يتبين لنا أن ألاسباب المؤدية الى العنف المدرسي بعد حساب التكرار و النسب المئوية كانت على الترتيب كمايلي:

– نلاحظ أن 115 أستاذا أي ما يعادل نسبة 76.66% كانت إجاباتهم بأن الضغوطات النفسية الممارسة داخل الأسرة تؤدي إلى قيام التلميذ بالعنف، بينما أجاب 27 أستاذًا أي ما يعادل نسبة 18% بأن الضغوطات النفسية الممارسة داخل الأسرة لا تؤدي إلى قيام التلميذ بالعنف، بينما التزم08 أساتذة أي ما يعادل نسبة 5.33%الحياد .

– يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الأساتذة يرون بأن للضغوطات النفسية الممارسة داخل الأسرة أي من طرف الوالدين أو الإخوة كإرغامه على فعل أشياء لا يرغب في فعلها ،وكذلك توجيه أوامر تعسفية له ، والإفراط في العقوبات الأسرية، مما يولد لديه حالة من الإحباط والانطواء وهذا ما يدفعه إلى سلك الأسلوب العنيف.

– نلاحظ أن 106أستاذ أي ما يعادل نسبة 70.66% أجابوا بأن سبب عنف التلميذ الى تقليد والده في سلوكه العنيف، بينما أجاب 34أستاذاً أي ما يعادل نسبة 22.66% بأن سبب عنف التلميذ لا يعود الى تقليد والده في سلوكه العنيف، بينما التزم 10أساتذة أي ما يعادل نسبة 6.66%الحياد .

– يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الأساتذة يرون بأن تقليد الابن لوالده في سلوكه العنيف من الأسباب التي تنمي العنف لديه ، حيث أن الأب هو القدوة للابن والمثال الأعلى له ،فإذا كان الأب يعالج أموره بعقلانية يحذو الابن حذوه ، وإذا كان يتكلم بلغة الضرب والعنف يكون الابن صورة لأبيه.

– نلاحظ أن 103 أستاذ أي ما يعادل نسبة68.66% أجابوا بأن سبب عنف التلميذ يعود إلى إدمان الوالدين ( الكحول / المخدرات )، بينما أجاب 32أستاذاً أي ما يعادل نسبة 21.33% بأن سبب عنف التلميذ لا يعود إلى إدمان الوالدين ( الكحول / المخدرات ) ، بينما التزم 15 أستاذًا أي ما يعادل نسبة 10%الحياد .

– يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن غالبية الأساتذة يرون أن إدمان الوالدين ( الكحول / المخدرات )، يعد من الأسباب التي تولد العنف لدى التلاميذ، وهذا نتيجة الإهمال الذي يتعرض له الأبناء من جراء هاته التصرفات الغير سوية والتي تحدث خللا كبيرا في الاسرة، فيذهب دور الوالدين القيادي وذلك لعدم وعيهم بتصرفاتهم كالسب والشتم مما يولد لدى الابناء حالة من عدم الثقة والاهتزاز العاطفي ، و تقليدهم لابائهم ثم الجنوح إلى العنف كميكانيزم دفاعي لتحقيق أغراضهم الشخصية.

– نلاحظ أن 109أستاذاً أي ما يعادل نسبة68.66%أجابوا بأن سبب عنف التلميذ يعود الى غياب الحوار و التواصل داخل الأسرة، بينما أجاب 24 أستاذًا أي ما يعادل نسبة 16%بأن سبب عنف التلميذ يعود إلى غياب الحوار و التواصل داخل الأسرة، بينما التزم17أستاذًا أي ما يعادل نسبة 11.33%الحياد .

– يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الأساتذة يرون بأنغياب الحوار والتواصل داخل الأسرة من الأسباب الأساسية لتوليد العنف لدى الأبناء ، فالحوار يجمع الأسرة أكثر، ويجعل أفرادها أكثر تفهما لبعضهم البعض وغيابه يجعل الأسرة فوضوية وتتعامل بالعنف حتى في أبسط الأمور، ويصدر هذا العنف الى الوسط المدرسي.

– نلاحظ أن 93أستاذا أي ما يعادل نسبة 62% أجابوا بأن سبب عنف التلميذ يرجع الى التحريض غير المباشر من طرف الوالدين، بينما أجاب37 أستاذا أي ما يعادل نسبة 24.66% بأن سبب عنف التلميذ لا يرجعإلى التحريض غير المباشر من طرف الوالدين، بينما التزم20أستاذا أي ما يعادل نسبة 13.33%الحياد .

– يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الأساتذة يرون بأن التحريض الغير مباشر من طرف الآباء نحو الأبناء ضد المدرسين، من أكثر الأمور مساهمة في ظهور العنف المدرسي ، فعند قيام التلميذ بفعل سيء يستدعي الأستاذ ولي التلميذ، فبدل أن يقوم هذا الأخير بنهي إبنه ومعاقبته ، يقوم بلوم الأستاذ أمام إبنه.

– نلاحظ أن 91 أستاذ أي ما يعادل نسبة 60.66% أجابوا بأن للتسلط الوالدي والتعنت سبب في ظهور السلوكات العنيفة لدى الأبناء فيما أجاب 41 أستاذًا أي ما يعادل 27.3 % بأن التسلط الوالدي ليس سببا في ظهورالعنف لدى التلاميذ فيما التزم 18 أستاذًا الحياد أي ما يعادل12%.

– :يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الأساتذة يرون بأن التسلط الوالدي سببا في ظهور العنف لدى الأبناء أو التلاميذ،ويظهر ذلك في فرضهم على أبنائهم مجال معين من الدراسة أو رياضة لا يرغبون فيها .

– نلاحظ أن 81أستاذ أي ما يعادل نسبة 54%أجابوا بأن سبب عنف التلميذ يعود الى ظروف مرت بها الأسرة ( ارهاب ، حرب )، بينما أجاب 48أستاذاً أي ما يعادل نسبة 32%بأن سبب عنف التلميذ لا يعود الى ظروف مرت بها الأسرة ( ارهاب ، حرب ) ، بينما التزم21 أستاذاً أي ما يعادل نسبة 14%الحياد .

– يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الأساتذة يرون بأن ، من الأسباب الاساسية لظهور العنف لدى التلاميذ هو ما مروا به من ظروف أجتماعية قاسية كالحرب والارهاب ، والفقر والجوع وتلك المظاهر المولدة للحقد والغضب و عدم الثقة ،فيصبح التلميذ ناقما على المجتمع ومقوماته ،ثم انتهاج السلوك العنيف كوسيلة للإنتقام.

– نلاحظ أن 78 أستاذا أي ما يعادل نسبة 52%أجابوا بأن سبب عنف التلميذ يرجعإلى العدد الكبير لأفراد الأسرة، بينما أجاب 47من الأساتذة أي ما يعادل نسبة 31.33%بأن سبب عنف التلميذ لا يعود إلى العدد الكبير لأفراد الأسرة، بينما التزم25أستاذً أي ما يعادل نسبة 16.66%الحياد.

– يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن أغلب الأساتذة تقريبا يرون أن العدد الكبير لأفراد الأسرة يعد من الأسباب التي تؤدي إلى العنف داخل المدرسة ، ويرجعون ذلك إلى عدم المساواة بين الأبناء ، سوء المعيشة ، مشاكل أسرية ، عدم الاهتمام الكافي وتوفير الرعاية والحنان ، مما يدفعهم دفعا نحو العنف وبكل أنواعه.

– نلاحظ أن 76 أستاذاً أي ما يعادل نسبة 50.66%أجابوا بأن عدم تلبية حاجات الإبن في الأسرة سببا في ظهور السلوك العنيف لديه فيما رأى 54 أستاذا أي مايعادل 36 %أنه لاتوجد علاقة لتلبية حاجيات الابن في ظهور هذه السلوكات العنيفة لديه، فيما رأى 20 أستاذًا أي ما يعادل 13.33% الحياد .

– نصل من خلال إجابات الأساتذة أن عدم تلبية حاجات التلميذ في الأسرة يِؤدي إلى ظهور السلوك العنيف لديهم بشكل أو بآخر ويرجع ذلك الى الشعور بالنقص والدونية مما يؤدي به الى التطلع لأشياء الآخرين وحب التسلط والتحكم فيهم.

– نلاحظ أن 71 أستاذًا أي ما يعادل نسبة47.33% أجابوا بأن فقدان الوالدين ينتج عنه ظهور السلوكات العنيفة لدى التلاميذ بينما أجاب 57 أستاذًا أي ما يعادل38%أنه فقدان الوالدين ليس سببا في ظهور العنف لدى التلاميذ، بينما اتخذ 22 أستاذًا أي ما يعادل نسبة 14.66% صفة الحياد.

– نستنتج من خلال إجابات الأساتذة أن فقدان الوالدين يعد من الأسباب التي تؤدي بالتلاميذ الى إنتهاج السلوك العنيف طريقا لتحقيق غاياتهم ،وهذا لغياب دور الآباء في حياتهم والتي كانت دائما من مهامهم الأساسية التربية والتقويم والتهذيب، وعدم وجودهم يترك مساحة للأبناء للتصرف كما يشاؤون وبحرية وعدم المبالات.

– نلاحظ أن 70 أستاذا أي ما يعادل نسبة 46.66% أجابوا بأن عدم اهتمامالآباء بنتائج أبنائهم الدراسية يؤدي إلى ظهورالسلوكيات العنيفة لديهم ، بينما أجاب 55 أستاذا أي ما يعادل 36.66 %بأنه لا علاقة لعدم اهتمام الأبناء بنتائج أبنائهم الدراسية لظهور العنف لديهم بينما رأى 25 أستاذا أي ما يعادل16.66% أن يكونوا محايدين .

– يمكننا أن نستنتج من خلال مناقشتنا لنتائج الجدول أن عدم اهتمام الوالدين بنتائج أبنائهم الدراسية ، يؤدي إلى ظهور العنف لديهم ، وهذا ما نفسره دائما بعدم الإهتمام بالأبناء والذي كانت دائما نتائجه عكسية وغير متوقعة ، فترك مساحة من عدم الاهتمام للابن تولد لديه حالة من الشعور بالدونية وفقدان الثقة ، بينما المتابعة والاهتمام والتحفيز تولد لديه نوع من الرضى عن الذات والثبات وانتهاج السلوك السوي دائما.

و هذا ما اتفق مع دراسة الدكتور نور جبار علي: والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين العنف الأسري والسلوك العدواني، والتي توصلت فيها الى وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة أي كلما ارتفع مستوى العنف الاسري ارتفع السلوك العدواني ، واتفق مع دراسة ( ستاين و فرديريتش ، 1977 ) التي توصلت الى أن السلوك العنيف يتأثر كثيرا بالقدوة والملاحظة و التقليد مما يبين تأثير النموذج العنيف في بروز التصرفات العنيفة لمجرد الاتصال بنموذج العنيف، وتتفق هذه النتيجة ايضا مع ما توصلت اليه دراسة ( الحميدي ، 2004 ) والتي اثبتت ازدياد السلوك العدواني لدى عينة البحث من من يخبرون اساليب معاملة والدية سالبة قياسا بنضرائهم الذين يخبرون اساليب معاملة والدية موجبة على قياس السلوك العدواني . ( مجلة الفتح ، العدد 71 ، ص 254 .284 ، ايلول ، 2017 )

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة ( كروم خميستي ، 2004 ) بعنوان الضغط النفسي و العنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات والتي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائيا بين الضغط النفسي و العنف المدرسي .

## 2.1 المحور الثاني : بيانات خاصة بتأثير وسائل التكنولوجيا على ممارسة التلميذ للعنف

**جدول رقم :(09) يبين استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل التكنولوجيا في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي**

| الاجابات / العبارات | الإجابات ب : اوافق | | الإجابات ب : لا اوافق | | الإجابات ب : محايد | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | |
| -الأثر السلبي للتقدم التكنولوجي لوسائل الاتصال (المحمول ، الانترنيت) | 102 | % 68 | 34 | % 22.66 | 14 | % 9.33 | 150 |
| مشاهدة أفلام العنف ودورها في ممارسة العنف | 108 | % 72 | 28 | %18.66 | 14 | % 9.33 | 150 |
| استخدام مواقع تحتوي على مظاهر العنف في الانترنت. | 108 | % 72 | 30 | % 2 | 12 | % 8 | 150 |
| ألعاب الفيديو ودورها في ظهور العنف | 99 | % 66 | 33 | % 22 | 18 | % 12 | 150 |
| مشاهدة أفلام الكارتون التي تحتوي على العنف | 92 | % 61.33 | 42 | % 28 | 16 | % 10.66 | 150 |
| وسائل التكنولوجيا الحديثة تعزز سلوكيات العنف بين التلاميذ | 81 | % 54 | 45 | % 30 | 24 | % 16 | 150 |
| وجود أجهزة الهواتف الذكية في الفصول الدراسية يؤدي الى حدوث عنف أكثر تطرفا | 75 | % 50 | 48 | % 32 | 27 | % 18 | 150 |

**شكل رقم (04) : يمثل أعلى نسبة في محور تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة (مشاهدة افلام العنف)**

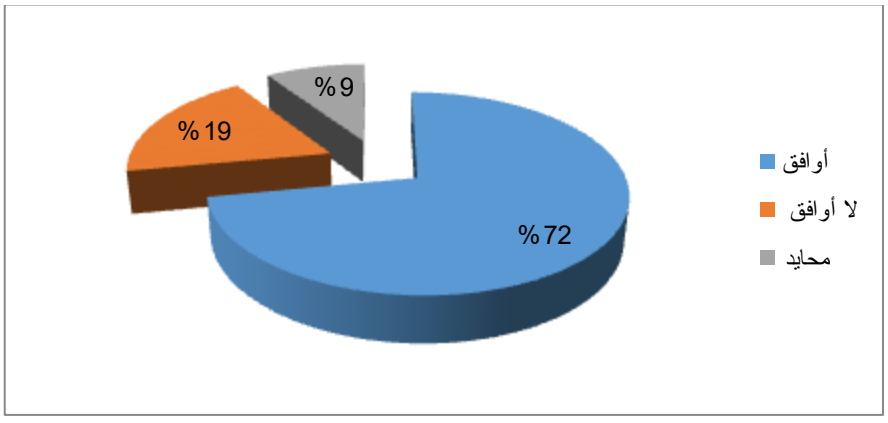


من خلال الجدول رقم(11)الذي يوضح استجابات أفراد العينة حول تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي ، نجد أن الاسباب التي تؤدي الى العنف بعد حساب التكرار والنسب المئوية كانت على الترتيب كمايلي:

- نلاحظ أن 108 أستاذًا أي ما يعادل نسبة 72% أجابوا بأن مشاهدة أفلام العنف دور في ممارسة العنف لدى التلاميذ ، بينما أجاب 28 أستاذًا أي ما يعادل نسبة 18.66% بأن مشاهدة أفلام العنف ليس لها دور في ممارسة العنف لدى التلاميذ ، بينما التزم 14 أستاذًا أي ما يعادل نسبة 9.33 %الحياد .
- ما تحتويه من مظاهر تحث على العنف بطريقة مباشرة و غير مباشرة خاصة بدون رقابة ، فأصبح التلميذ يستطيع مشاهدة الأفلام من هاتفه النقال أو من الحاسوب مباشرة وفي أي وقت و بمفرده ، و هذا ما يخلق الشخصية الإنطوائية و المنعزلة عن الواقع و كذلك تقليد الشخصية العنيفة في الفلم و التأثر بها .
- نلاحظ أن 108أستاذًا أي ما يعادل نسبة 72 %أجابوا بأن سببعنف التلميذ يرجع الى استخدام مواقع تحتوي على مظاهر العنف في الانترنيت ، بينما أجاب 30أستاذًا أي ما يعادل نسبة 20%ان سببعنف التلميذ لا يرجع الى استخدام مواقع تحتوي على مظاهر العنف في الانترنت ، بينما التزم 12أستاذا أي ما يعادل 08% الحياد .
- على الرغم من الافاق الواسعة لتبادل الأفكار و الآراء التي أتاحتها الانترنت عموما و المواقع على إختلافها ، إلا ان ذلك لا ينفي أن ثمة تداعيات سلبية بدأت تفرضها داخل المجتمع ، و تحولها الى آلية لنشر الأفكار المتطرفة و التي لا تخلو من التحريض على العنف .
- نلاحظ أن 102 أستاذا أي ما يعادل نسبة 68% أجابوا بأن سبب عنف التلميذ يرجع الى الاثر السلبي للتقدم التكنولوجي لوسائل الاتصال ( المحمول ، الانترنيت ، المواقع ) ، بينما أجاب 34أستاذا أي ما يعادل نسبة 22.66%بأن سبب عنف التلميذ لا يرجع الى الاثر السلبي للتقدم التكنولوجي لوسائل الاتصال ( المحمول ، الانترنيت ، المواقع ) ، بينما التزم 14 استاذا أي ما يعادل 9.33% الحياد .
- على الرغم من التقدم المتوصل اليه لهاته الوسائل و ما تقدمه من مزايا و خدمات جليلة ، الا ان لها عدة سلبيات و تأثيرات على الجوانب الإجتماعية و النفسية على الأفراد و المجتمعات ، فهي سلاح ذو حدين تنشر ثقافة العنف بطريقة غير مباشرة من خلال عرض صور للعنف بشتى أشكاله ( لفظي ، جسدي ).
- نلاحظ أن 99أستاذا أي ما يعادل نسبة 66 %أجابوا بأن لألعاب الفيديو دور في ظهور العنف لدى التلميذ ، بينما أجاب 33أستاذا أي ما يعادل نسبة 22 %بأن ألعاب الفيديو ليس لها دور في ظهور العنف لدى التلميذ ، بينما التزم 18أستاذا أي ما يعادل 12 %الحياد .
- العاب الفيديو و الادمان عليها تجعل التلميذ يحس انه في عالمه الحقيقي فممارسة العاب الفيديو العنيفة و المثيرة و تأثره بها كثيرا ، يؤدي به الى الرغبة في تقليد و تقمص حركات الشخصيات و التأثر الشديد بهم و إنتاج سلوكات مشابهة لهم ،فيسلك سلوكات عدوانية إتجاه الإخوة و الأسرة و مع زملائه كألعاب ( الاسلحة ، القتال ).
- نلاحظ أن 92 أستاذاً أي ما يعادل نسبة 61.33 % أجابوا بأن سبب عنف التلميذ يرجع الى مشاهدة افلام الكرتون التي تحتوي على العنف ، بينما أجاب 42أستاذاً أي ما يعادل نسبة 28%سبب عنف التلميذ لا يرجع الى مشاهدة افلام الكرتون التي تحتوي على العنف ، في حين التزم 16أساتذة أي ما يعادل نسبة 10.66%الحياد.

- بإعتبار التلفزيون من أكثر الوسائل الاعلامية التي تؤثر و تلعب دورا في شخصية الطفل أو التلميذ و تكوينها من خلال أفلام الكرتون ، فالرسوم المتحركة التي يستهويها و مشاهدته المستمرة لها اصبحت من اولوياته خاصة و انه يتفاعل معها و مع الشخصيات الموجودة بها ، و يترجمها الى أرض الواقع ويتبنى المظاهر العنيفة بها و ذلك من خلال المقاتلة مع اقرانه في المدرسة أو اخوانه في المنزل .
- نلاحظ أن 81أستاذًا أي ما يعادل نسبة 54% أجابوا بأن وسائل التكنولوجيا الحديثة تعزز سلوكيات العنف بين التلاميذ ، بينما أجاب 45أستاذاً أي ما يعادل نسبة 30%أن وسائل التكنولوجيا الحديثة لا تعزز سلوكيات العنف بين التلاميذ ، بينما التزم 24أستاذا أي ما يعادل نسبة 16 % الحياد .
- سوء استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة و مواقع التواصل الاجتماعي ، من خلال نشر الآراء و الافكار و وجهات النظر و التفسير السلبي لها من قبل جهات أخرى ، و إعطائها صبغة أخرى أدى في كثير من الأحيان الى حوادث عنف كارثية أدت الى ما لا يحمد عقباه .
- نلاحظ أن 75أستاذاً أي ما يعادل نسبة 50 %أجابوا بأن وجود أجهزة الهواتف الذكية في الفصول الدراسية يمكن ان يؤدي الى حوادث عنف أكثر تطرف ، بينما أجاب 48أستاذاً أي ما يعادل نسبة 32% بأن وجود أجهزة الهواتف الذكية في الفصول الدراسية لا يؤدي الى حوادث عنف أكثر تطرف، بينما التزم 27أستاذاً أي ما يعادل نسبة 18 % الحياد .
- و يظهر ذلك جليا في التعصب إلى فكرة ما أو لنادي رياضي أو حزب سياسي فيتبادلون الآراء السلبية من خلال الرسائل و الفيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، و يذهبون أحيانا الى أكثر من ذلك حيث يصلون إلى الاساءات و التهكم و الازدراء .....الخ مما يولد حقد ما يلبث الى أن ينتقل الى أرض الواقع .

وفي ضوء هذه النتائج اتفقت دراستنا مع ( دراسة الشامي 2006 ) الى أنّ الانترنت له تأثير سلبي على الطفل المراهق، منها البرامج و المسلسلات و الأفلام سواء تعرض للاطفال أو للجميع ذات تاثير مباشر في السلوك الاجتماعي للحدث ،إذ سينتشي خياله وتدفعه في بعض الأحيان الى تقمص الشخصيات التي يشاهدها خصوصا ما اتصل منها بالمغامرات و الحركة و العنف ،وقد تتحول حالات التقليد و المحاكاة الى ممارسة فعلية " اعمال العنف التي يترتب عليها استباق الحدث في ارتكاب بعض السلوكيات الغير مرغوب فيها" ( الصرايرة ،2009، ص 141 )

وهذا ما إتفق كذلك مع دراسة الدكتورة سميرة بلعربي " أفلام الكرتون و غرس ثقافة العنف لدى الاطفال "، من خلال دراستها لفلم الكرتون توم و جيري و التي توصلت فيها الى أن القيم السلبية ( الانتقام ، العداوة ) هي اكثر القيم ترويجا في هذا المسلسل وهو ما يعني ان القيم التي تم التسويق و الترويج لها غالبا هي قيم سلبية ، وما يزيد من سلبية مضامين الفيلم الكرتوني هو نوعية القيم الاجتماعية ،حيث يمكن أن تترسخ في ذهن الطفل بعد كل مشاهدة ، و في ظل إستمرار المشاهدة أيضا فغالبية القيم الواردة تصنف في الخانة السلبية على غرار العداوة و الانتقام و الانانية و التكبر . ( مجلة الاعلام و المجتمع ، المجلد 04 ، العدد 02 ،ص 186 - 199 ، ديسمبر)

## 3.1 المحور الثالث : بيانات خاصة بتأثير جماعة الرفاق على ممارسة التلميذ للعنف

جدول رقم :(10) يبين استجابات أفراد العينة حول تأثير جماعة الرفاق في ممارسة التلاميذ للعنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي

| الاجابات / العبارات | الإجابات ب : اوافق | | الإجابات ب : لا اوافق | | الإجابات ب : محايد | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة % | |
| -مصاحبة رفقاء السوء | 123 | % 82 | 19 | % 12.66 | 08 | % 5.33 | 150 |
| -استفزاز الزملاء للتلميذ | 111 | % 74 | 31 | %20.66 | 08 | % 5.33 | 150 |
| -محاولة إثبات ذاته أمام أقرانه | 96 | % 64 | 32 | % 21.33 | 22 | % 14.66 | 150 |
| -عدم مبالاة الأسرة عند مصاحبة أبنائها لرفقاء السوء | 118 | % 78.66 | 23 | % 15.33 | 09 | % 06 | 150 |
| -قيام جماعة الرفاق بسلوكيات عنيفة | 106 | % 70.66 | 26 | % 17.33 | 18 | % 12 | 150 |
| -قضاء وقت الفراغ مع رفقاء السوء | 121 | % 80.66 | 19 | % 12.66 | 10 | % 6.66 | 150 |
| -الانضمام الى جماعة الرفاق يستوجب مشاركتهم في ممارسة العنف | 87 | % 58 | 41 | % 27.33 | 22 | % 14.66 | 150 |

**شكل رقم (05) :يمثل أعلى نسبة في محور تأثير جماعة الرفاق ( مصاحبة رفقاء السوء)**

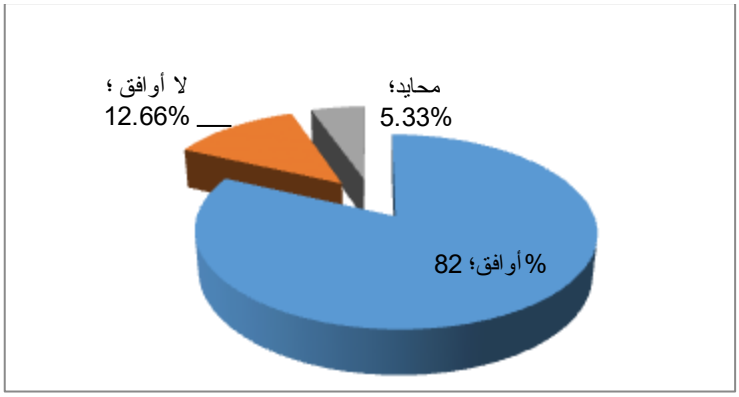


من خلال الجدول رقم (12) الذي يوضح استجابات أفراد العينة حول تأثير جماعة الرفاق على ممارسة التلاميذ للعنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الاساتذة نجد أن الاسباب التي تؤدي الى العنف بعد حساب التكرار والنسب المئوية كانت على الترتيب كمايلي:

- نلاحظ أن 123أستاذاً أي ما يعادل نسبة 82% أجابوا بأن سبب عنف التلميذ يرجع الى مصاحبة رفقاء السوء ، بينما أجاب 19أستاذاً أي ما يعادل نسبة 12.66% بأن سبب عنف التلميذ لا يرجع الى مصاحبة رفقاء السوء ، في حين التزم 08أستاذًا أي ما يعادل نسبة 5.33% الحياد .
- مصاحبة رفقاء السوء لها تأثير مباشر خاصة أنهم السبب في إفساد أخلاق التلميذ ، فيتأثر بهم بشكل كبير وذلك لتقليدهم في سلوكاتهم ومحاولة مجاراتهم فيها (كالعنف، التنمر، الهروب من المدرسة ،استعمال الألفاظ النابية ،المخذرات.....الخ).
- نلاحظ أن 121أستاذًا أي ما يعادل نسبة 80.66%أجابوا بأن قضاء وقت الفراغ مع رفاق السوء له دور في ظهور العنف ، بينما أجاب 19أستاذًا أي ما يعادل نسبة 26% بأن قضاء وقت الفراغ مع رفاق السوء ليس له دور في ظهور العنف ، في حين التزم 10أستاذاً أي ما يعادل نسبة 6.66% الحياد .
- قضاء وقت أكبر مع رفقاء السوء أي خارج المدرسة، وفي أماكن اللعب يجعله أكثر عرضة لإكتسابه السلوك العنيف وفي أسرع وقت ممكن ، فيتيح له الفرصة لمعرفتهم أكثر والاحتكاك بهم، وربما حتى الذهاب معهم لأماكن مشبوهة.
- نلاحظ أن 118أستاذاً أي ما يعادل نسبة 78.66% أجابوا بأن عدم مبالاة الأسرة عند مصاحبة ابنائها لرفقاء السوء يؤدي بهم لممارسة العنف ، بينما أجاب 23أستاذاً أي ما يعادل نسبة 15.33% بأن عدم مبالاة الأسرة عند مصاحبة أبنائها لرفقاء السوء لا يؤدي بهم لممارسة العنف ، في حين التزم 09 أستاذا أي ما يعادل نسبة 06 % الحياد.
- عدم مبالات الأسرة بمصاحبة أبنائها لرفقاء السوء ،يجعل من التلميذ غير مراقب وبعيدا عن السيطرة ، وبالتالي التصرف بحرية فيمارس العنف، ويكتسبه ، ويتبناه كسلوك ضد زملائه في المدرسة وإخوته في البيت.
- نلاحظ أن 111 أستاذاً أي ما يعادل نسبة 74 % أجابوا بأن سبب عنف التلميذ يرجع إلى إستفزاز زملائه له ، بينما أجاب 31أستاذاً أي ما يعادل نسبة 20.66% بأن سبب عنف التلميذ لا يرجع الى استفزاز زملائه له ، في حين التزم 08 أساتذة أي ما يعادل نسبة 5.33 % الحياد .
- استفزاز الزملاء للتلميذ وهذا ما يجعله في حالة دفاع عن النفس ، وبالتالي يواجه ذلك الاستفزاز بالعنف ، وتتجلى هذه المظاهر كثيرا عند التنمر عليه ، سواء كان لفظي أو جسدي.
- نلاحظ أن 106 أستاذاً أي ما يعادل نسبة 70.66% أجابوا بأن التلميذ يقلد جماعة الرفاق عند قيامهم بسلوكيات عنيفة ، بينما أجاب 26 أستاذاً أي ما يعادل نسبة 17.33%بأن التلميذ لا يقلد جماعة الرفاق عند قيامهم بسلوكيات عنيفة ، في حين التزم 18 أستاذاً أي ما يعادل 12 % الحياد .
- قيام جماعة الرفاق بسلوكات عنيفة تؤثر في التلميذ وتجعله يقلدها ويتبناها كسلوك ، وإعادتها والتعود عليها ،لأنها تجعل منه بطلا أمام أقرانه،ومسيطرا ومتسلطا ومتحكما في المجموعة على حد تفكيره.
- نلاحظ أن 25 أستاذاً أي ما يعادل نسبة 81 % أجابوا بأنه يرجع سبب عنف التلميذ الى محاولة إثبات ذاته امام أقرانه ، بينما أجاب 05 أستاذاً أي ما يعادل نسبة 16 % بأنه لا يرجع سبب عنف التلميذ الى محاولة إثبات ذاته امام أقرانه ، في حين التزم 22 أستاذاً أي ما يعادل نسبة 03 % الحياد .

- محاولة التلميذ لإثبات ذاته أمام أقرانه ، خاصة وأننا نعلم أن التلميذ في هذا السن ،يمر بمرحلة حساسة جدا ، وهي المراهقة أي مرحلة التفاوت بين الطموحات المثالية والامكانيات المحدودة ، مما يجعله أكثر عرضة للظغوطات الاجتماعية وممارسة السلوك العنيف.
- نلاحظ أن 87أستاذاً أي ما يعادل نسبة 68 % أجابوا بأن الانضمام الى جماعة الرفاق يستوجب مشاركتهم في ممارسة العنف ، بينما أجاب 41 أستاذاً أي ما يعادل نسبة 26 %بأن الانضمام الى جماعة الرفاق، لا يستوجب مشاركتهم في ممارسة العنف ، في حين التزم 22 أستاذاً أي ما يعادل نسبة 06% الحياد .
- الإنضمام الى جماعة الرفاق يستوجب مشاركتهم في ممارسة العنف ، فعندما ينظم التلميذ إلى رفقاء السوء يجد نفسه مضطرا لممارسة العنف مثلهم كتقليد .

ومن بين الدراسات التي توافقت مع دراستنا دراسة أشواق بن عمار و بلال بوترعة وتوصلت الدراسة الى أن جماعة الرفاق تعمل على تكوين معايير اجتماعية جديدة ، تؤثر على اتجاهات الاطفال وتنميتهما وقد تنمي فيهم نماذج اجابية أو سلبية، وهذه الاخيرة التي لها دور مهم في إكتساب الطفل بعض السلوكيات السلبية تؤدي الى إنتشار ظاهرة العنف المدرسي، لذا يجب على الأسرة والطاقم المدرسي إيجاد جسور تعاون للحد من ظاهرة رفقاء السوء التي قد ينتج عنها هذا النوع من العنف.(مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية المجلد03 العدد01،صص169-187،جوان2019) .

- كما أكد عبد العزيز النغيمشي (1990) بان جماعة الرفاق هي أحد المصادر المهمة والمفضلة عند المراهقين لاقتداء واستقاء الآراء والأفكار، حيث أن الفرد وهو يتفاعل مع أصدقائه فانه يراوح نفسه في انه يميل أولا إلى العتاب والتصافي، ثم يعرج مباشرة إلى المقاطعة وهي شكل من أشكال العنف الرمزي في تفاعله مع أصدقائه. وأكدت دراسة القحطاني (1993): أن أبرز مصادر الثقافة الانحرافية لدى الأحداث المنحرفين هم الأصدقاء. ( محمود سعيد الخولي ، 2007 ، ص 62 ) .
- كما أن الجماعة الرفاق الأثر الكبير في مختلف جوانب نمو الشخصية الناشئة، كالنمو الاجتماعي والنمو النفسي والنمو العقلي والإدراكي والنمو الجسمي، ويتعرض الطالب في طريقه من المدرسة وإليها إلى فرص كثيرة للتقليد والاندماج والإيحاء من وسائل اكتساب القيم والمبادئ ، ولذلك تعد جماعة الرفاق من أشد الجماعات تأثيرا في تكوين أنماط السلوك الأساسية لدى الطفل، التي على ضوئها تتشكل شخصيته، كما أن معرفة الطلبة بمنع العقاب في المدارس، أدى إلى إستهانة الطلبة بالمعلمين وبواجباتهم، وجعلهم مدللين وغير مباليين، ولاسيما إذا لم تستجيب مطالبهم من المعلمين ، وكذلك فإن التدني في مستوى أهداف التعليم وعدم تقدير العلم وأهله والعلاقة العلمية التي أصبحت غاياتها تجارية، ولجوء بعض الطلبة للحصول على الشهادة بأي طريقة كانت وبالتهديد أحيانا و بالمحاباة إن لم يستطع الحصول عليها بطريقة سليمة، كل ذلك أدى إلى ظهور ظاهرة العنف وإنتشارها بجميع أشكالها. ( خالد الصايرة ، 2009 ، ص 142 )

1- **تفسير النتائج وفقاً للفرضيات :**

لإثبات أو نفي الفرضيات الإحصائية فإننا نقوم بحساب كا$^2$ ثم نقوم بمقارنة القيمة المحسوبة بالمجدولة .

**2-1 الفرضية الأولى** :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول تأثير العوامل الأسرية في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي .

| التكرارات / البدائل | اوافق | لا اوافق | محايد | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| Fo | 940 | 509 | 201 | 1650 |
| Fe | 550 | 550 | 550 | 1650 |
| Fo-Fe | 390 | -41 | -349 | 0 |
| $(Fo-Fe)^2$ | 152100 | 1681 | 121801 | 275582 |

$$X^2 = 501.05$$

| كا$^2$ المحسوبة | كا$^2$ المجدولة | & | df | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| 501.05 | 5،99 | 0،05 | 2 | دالة |

بما أن قيمة ×$^2$ المحسوبة اكبر من المجدولة حسب الفرضية الأولى ، فإننا ننفي الفرضية الصفرية التي تقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول تأثير العوامل الأسرية في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول تأثير العوامل الأسرية في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي .

## 2.2 الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي

| التكرارات / البدائل | اوافق | لا اوافق | محايد | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| Fo | 665 | 260 | 125 | 1050 |
| Fe | 350 | 350 | 350 | 1050 |
| Fo-Fe | 315 | -90 | -225 | 0 |
| $(Fo-Fe)^2$ | 99225 | 8100 | 50625 | 157950 |

$$X^2 = 451.28$$

| كا$^2$ المحسوبة | كا$^2$ المجدولة | & | df | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| 451.28 | 5،99 | 0،05 | 2 | دالة |

بما أن قيمة $\times^2$ المحسوبة أكبر من المجدولة حسب الفرضية الثانية ، فإننا ننفي الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي ، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي .

### 3.2 الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول تأثير جماعة الرفاق في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي .

| التكرارات / البدائل | اوافق | لا اوافق | محايد | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| Fo | 762 | 191 | 97 | 1050 |
| Fe | 350 | 350 | 350 | 1050 |
| Fo-Fe | 412 | -159 | -253 | 0 |
| $(Fo-Fe)^2$ | 169744 | 25281 | 64009 | 259034 |

$$X^2 = 740.09$$

| كا$^2$ المحسوبة | كا$^2$ المجدولة | & | df | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| 740.09 | 5،99 | 0،05 | 2 | دالة |

بما أن قيمة $x^2$ المحسوبة أكبر من المجدولة حسب الفرضية الثالثة ، فإننا ننفي الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول تأثير جماعة الرفاق في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي ، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول تأثير جماعة الرفاق في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي .

- مما سبق نجد أن قيمة $X^2$ المحسوبة أكبر من المجدولة في كل الفرضيات السابقة الذكر وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة في مرحلة التعليم الثانوي حول أسباب العنف المدرسي ، وهذا يعني أن الفروق حقيقية ولا ترجع لعامل الصدفة وبالتالي فإن الفرضية العامة هي: **توجد فروق محققة في استجابات الأساتذة حول أسباب العنف المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الاساتذة.**

**2- استنتاج عام :**

من خلال ما تقدم من الجانب النظري والميداني تبين أن ظاهرة العنف ماهي إلا منتوج اجتماعي ، تتحكم فيه ظروف اجتماعية ناتجة عن عدم إمكانية تكيف وتلاؤم الفرد مع مجموع العوامل الاجتماعية أي كل جوانب الحياة .

حيث تلعب الأسرة الدور الأساسي في تشكيل ذوات أطفالها ، إذ أن التفاعل الإجتماعي في الأسرة يمكن الطفل من أن يطور نفسه ، فكلما كان تفاعل الآباء مع الأبناء أكثر تدعيما ، كلما أدى ذلك إلى إسهام الأسرة في إنتاج أفراد قادرين على التكيف والتوافق مع المجتمع وعدم الميل للممارسة سلوك العنف ، ونجد العكس إذا كانت الأسرة لا تبالي بأطفالها من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية ، وهذا له الدور الكبير في ظهور العنف لدى الطفل في الأسرة ، ويمتد هذا إلى المدرسة .

وقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى أنه من بين العوامل الأسرية التي تؤدي بالتلميذ إلى ممارسة العنف ، غياب الحوار والتواصل في الأسرة ، بالإضافة إلى الضغوطات النفسية الممارسة فيها ، وإدمان الأب على المخدرات والكحول وغيرها .... وكذلك تقليد التلميذ لوالده في سلوكه العنيف .

كما إتضح لنا من خلال هذا البحث أيضا أن جماعة الرفاق لها تأثير وخاصة السيئة منها في ممارسة التلميذ للعنف في مرحلة المراهقة ، هذه المرحلة التي يحاول التلميذ فيها إثبات ذاته أمام أقرانه ، وأنه قد أصبح قويا يتغلب عليهم جميعا ، كما يظهر العنف لدى التلميذ كمحاولة للدفاع عن النفس عند تعرضه للاستفزاز من طرف زملائه ، كما قد يظهر عندما يبقى التلميذ لوقت طويل مع جماعة رفاق يقضون أوقاتهم في ممارسة العنف ، لذلك يجب أن ننبه على دور الأسرة في اختيار رفقاء لأبنائها .

وتوصلنا أيضا من خلال بحثنا إلى أن لوسائل التكنولوجيا الحديثة دور في ممارسة التلميذ للعنف ،من مثل مشاهدة أفلام العنف وأفلام الكرتون التي تحتوي على العنف لما لهما من تأثير كبير على نفسية التلميذ وذلك بتقليد بطل الفيلم مثلا .

كما أن التقدم التكنولوجي لوسائل التكنولوجيا الحديثة وأثره السلبي مثل استعمال الهاتف المحمول في نشر مظاهر العنف ، وكذا استخدام مواقع للأنترنت تحتوي على مظاهر العنف له دور في اكتساب التلميذ لسلوك العنف وممارسته ، ولا ننسى تأثير ألعاب الفيديو .

هذا ما توصلت إليه دراستنا ، ويمكن أن يكون للعنف المدرسي عوامل أخرى تستحق البحث فيها والكشف عنها

# الخاتمة

**الخاتمة:**

إن مشكلة العنف المدرسي من أصعب الظواهر المتفشية في الوسط التربوي ، هذا لانعكاساتها السلبية على الأسرة و المدرسة و المجتمع ، لذلك كانت من الموضوعات التي يوليها الاخصائيين و الباحثين اهتماما كبيرا ، محاولين الكشف عن طبيعتها و كيفية حدوثها و ابراز أسبابها ، ولا يتحقق هذا إلا بوجود علاقة إتصال متكامل بين مختلف الإطارات التي تؤثر فيها ولها علاقة مباشرة مع التلميذ و الاسرة و الاساتذة و الادارة في المؤسسة التعليمية .

و هذا ما جعلنا نتناول موضوع أسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، فأنطلقنا من ثلاثة فرضيات و اتبعنا الخطوات المنهجية اللازمة ،و لدراستها قمنا بدايةبدراسة استطلاعية بغرض التاكد من مدى صلاحية و مناسبة الادوات الاحصائية للبحث ، و التي تتمثل في استبيان وزع على عينة قدرها 35 أستاذا ، و بعد التأكد من ملائمة الاستبيان و التحقق من صدقه و ثباته ، قمنا بأجراء الدراسة الاساسية على عينة قوامها 150 استاذا من اساتذة التعليم الثانوي ، و بعد جمع البيانات اللازمة قمنا بتنظيمها و تفريغها في جداول إحصائية ، باستعمال قانون النسبة المئوية و قانون الكاي تربيع فتوصلنا الى النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأساتذة حول تأثير العوامل الاسرية في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأساتذة حول تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة في ممارسة التلميذ للعنف المدرسي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الاساتذة حول تأثير جماعة الرفاق في ممارسة التلميذ للعنف .

ومنه تحققت الفرضية العامة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأساتذة حول اسباب العنف المدرسية في مرحلة التعليم الثانوي .

**الاقتراحات :**

بعد الدراسة النظرية والميدانية للموضوع ، وفي ضوء النتائج المتوصل إليها ، يمكننا الوصول إلى جملة من الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم ولو بقدر محدود في معالجة ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية قبل استفحالها ، وهي تتعلق سواء بالأسرة أو المدرسة كونهما مصدرا للتنشئة الاجتماعية ، إن مسؤولية العنف المدرسي ليست مسؤولية المدرسة أو المدرسين وحدهم ، وإنما هي مسؤولية جميع مؤسسات المجتمع السياسية ، الاجتماعية و الثقافية ، وعليه يمكن عرض بعض الاقتراحات :

– أن تقوم الدولة بدورها في تحسين الأوضاع الاقتصادية والتربوية و الثقافية و الاجتماعية ، مما يجعل ظروف الأسر في توفير الحياة الكريمة للأبناء شيئا يسيرا .

– دعم مؤسسات التنشئة الاجتماعية و بخاصة الأسرة والمدرسة لأنهما الأقدر على مواجهة آثار العولمة .

– تحسيس الأسر بمسؤولياتها في توفير التربية والرعاية السليمة لأبنائها .

– التكثيف من الحصص الإعلامية عبر مختلف وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون ، تعرض فيها برامج تحسيسية توضح الانعكاسات الخطيرة للظاهرة .

– مراقبة ما يعرض في التلفزة ، خاصة تلك الأفلام التي تثير لدى المراهق الرغبة في ممارسة بعض السلوكيات غير التربوية وبالتالي على هذه الأخيرة أن تحترس مما تقدمه وتراعي الأوقات التي يكون فيها الأطفال والمراهقين أمام شاشة التلفزيون .

– القيام بتوظيف الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والتربويين ، وغيرهم في المؤسسات التعليمية ، والعمل على تدريبهم لاكتشاف التلاميذ العنيفين ، وذلك لتقديم المساعدة اللازمة لهم وللمدرسين والإداريين والأسر للتعامل مع هذه الظاهرة بهدف القضاء عليها .

– إعادة النظر في النسق التربوي القائم ، وتحسيس أجهزته بأهمية الدور الذي يقومون به ، وحثهم على الالتزام بالتعامل التربوي مع التلاميذ .

– تحسين العلاقة بين أفراد كل أطراف العملية التربوية من أساتذة وإدارة وتلاميذ وأسر وغيرها ،ممن يتعامل مع الفضاء التربوي .

– إعادة النظر في برامج التكوين للمربين والمدرسين سواء من الناحية البيداغوجية أو التقنية أو النفسية .

– تكثيف الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية داخل المؤسسات التربوية وإشراك هيئة التدريس والتلاميذ في هذه الأنشطة ، باعتبارها إحدى السبل للتقليل من حوادث العنف المدرسي.

– تفعيل دور جمعيات أولياء التلاميذ وجعلها عنصرا فاعلا ومساهما في حل المشكلات التي قد تتعرض لها المدرسة .

– استحداث مكتبات للمطالعة داخل المؤسسات التربوية يلجأ إليها الطلبة والتلاميذ في أوقات فراغهم أو مابين الحصص الدراسية

– في مجال البحوث والدراسات توصي الدراسة بإعداد مجموعة من البحوث الاجتماعية حول مضمون البرامج الإعلامية والمناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية بغية الكشف عن عناصر الثقافة التي تعزل الفرد عن مجتمعه ، وتتفاعل معه بوصفه كائنا بحد ذاته ، وهي الثقافة التي تشجع العنف بشكل غير مباشر ، وتشكل الأرضية التي تقوم عليها .

– ضرورة إجراء بحوث ودراسات حول هذا الموضوع : العنف المدرسي في المؤسسات التربوية تشمل جميع مؤسسات الوطن ، وكذلك جميع مراحل التعليم .

# قائمة المراجع

# المراجع المعتمدة


*** قائمة المعاجم والمناجد :**

1. ابن منظور : لسان العرب ، المجلد التاسع ، دار صادر، بيروت ، 1968 .
2. أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، 1986 .
3. أندري لالاند ، موسوعة لالاند الفلسفية ، المجلد الثالث ، منشورات عويدات ، بيروت ، 1996 .
4. حسن طالب ، العنف في المؤسسات التربوية والدور الثقافي للإعلام ، المجلد العاشر ، العدد الثالث ، 2001 .
5. حسن لبصير ، 2002 .
6. قاموس المورد .
7. المنجد في اللغة والإعلام ، ط31 ، دار المشرق ، بيروت ، 1991 .
8. المنهل فرنسي عربي ، سهل الادريسي ، دار الأدب .

*** قائمة الكتب :**

9. إبراهيم ريكان ،(1995) ،النفس والعدوان ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق .
10. أحمد حويتي ، (2003) ،العنف المدرسي ( العنف والمجتمع ) مداخل معرفية متعددة ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة.
11. توفيق أحمد ،(1973) ، علم النفس ، ط1 ، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ، الجزائر .
12. حامد عبد السلام زهران ،( 2013 ) ، علم النفس الطفولة ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة .
13. حسن صفوان عصام ،(1996) ، التناول الإعلامي لظاهرة العنف في الجزائر من خلال الصحافة المكتوبة ، جامعة الجزائر.
14. خليل وديع شكور،(1997 )، العنف والجريمة ، ط1 ، دار العربية للعلوم ، بيروت .
15. راسم محمد الجمال،(2006 ) ، الاتصال والإعلام في العالم العربي في عصر العولمة ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
16. رجاء وحيد دويدري ،(2000) ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية ، ط1 ،دار الفكر ، سوريا .
17. سامي محمد ملحم ،(2007) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
18. سهير أحمد كامل ، (1999) ،بالتوجيه والإرشاد النفسي ، مركز الإسكندرية ، القاهرة.
19. سهير أحمد كامل ، (2008) ،سيكولوجية نمو الطفل ، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة .
20. السيد مصطفى ، أحمد عمر ، (1997) ،الإعلام المتخصص ( دراسة وتطبيق ) ط1 ، جامعة قار يونس ، بنغازي .
21. عبد الفتاح الدويدار ،(1972) ،السلوك والإدراك ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
22. فاخر عاقل ،(1951) ، علم النفس التربوي ،ط3 ، دار الملايين للطباعة والنشر ، القاهرة .
23. فاروق خورشد ،(1991) ، هموم كاتب العصر ، دار الشروق ، بيروت .
24. فوزي احمد بن دريدي ،(2007)، العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية ، الرياض .
25. فيكتور سمر نوف ، ترجمة ، فؤاد شاهين ،(1950) ، التحليل النفسي للولد ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .
26. كاميليا عبد الفتاح ،( 1998)، المراهقون وأساليب معاملتهم ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.

# المراجع المعتمدة

27. كلير فهيم ،(2005)، المراهقون وصحتهم النفسية ، ط1 ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة.

28. محمد الزعبلاوي ، (1997) ، تربية المراهقين بين الإسلام وعلم النفس ، ط3 ، مؤسسة الكتب ، بيروت .

29. محمد الفالوقي ورمضان القذافي ،(1996) ، التعليم الثانوي في البلاد العربية ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر .

30. محمد آيت موجي ، عبد اللطيف الغرابي ،(1992)، القيم والمواقف البيداغوجية ، الجانب الوجداني ، الشركة المغربية .

31. محمد بيومي ، (1992) ،ظاهرة التطرف الأسباب والعلاج ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.

32. مريم سليم، (2003) ،علم النفس النمو ، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت.

33. مصطفى حجازي ، (2001) ،التخلف الاجتماعي ( مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور ) ط8 ، المركز الثقافي العربي، بيروت.

34. مصطفى حجازي ، (1986) ،التخلف الاجتماعي ، سيكولوجية الإنسان المقهور ، معهد الإنماء العربي ، بيروت.

35. نزهة الخزري ،(1997)، أثر التلفزيون في تربية المراهقين ، ط1، دار الفكر ، بيروت.

36. هدى محمد قناوي ، (1992) ،سيكولوجية المراهقة ، ط1 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

37. وهيب مجيد الكبسي ، (2002) ،عبد القادر عبود الشمس ،سعدون سلمان نجم ، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين التطبيق والنظرية ، منشورات ELGA.

**قائمة المجلات**

38. سعد المغربي ،(1987)، سيكولوجية العدوان أو العنف في علم النفس ، العدد الأول ، مجلة البحوث والدراسات النفسية.

39. عبد الله عامر الهمالي ، (2003) ،أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته ، ط3 ، ليبيا ، منشورات قار يونس.

40. عبد المنعم شحاتة ، (1995) مكونات الإعلام وآثاره ، من منظور علم النفس ، مجلة علم الفكر ، المجلد 24 ، العدد 2/1 ، الكويت .

41. فيليب برنو وآخرون ،(1975)،المجتمع والعنف ، ترجمة الأب زحلاوي الياس ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي.

42. مصطفى عمر البشير ،(1991)،الأسرة العربية والعنف ،في الفكر العربي ، معهد الإنماء العربي ، مجلة العدد 83 ، بيروت.

**قائمة الرسائل**

43. عبد الفتاح ألي مولود ،(2000) ،إدراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم النفس وعلوم التربية جامعة الجزائر.

44. عيسى عبد المالك ،(2008) ، محمد مناصريه ، أسباب التسرب في مرحلة التعليم المتوسط حسب آراء الأساتذة ، دراسة ميدانية لنيل شهادة ليسانس ( غير منشورة ) جامعة تبسه.

45. كروم خميسيتي ،(2005)، الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي ، جامعة منتسوري ، قسنطينة.

46. نبيل بحري ، (1996)،التفكير النقدي عند تلاميذ المرحلة الأساسية ، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير ( غير منشورة ) جامعة الجزائر.

# المراجع المعتمدة

47.حمود سعيد خولي، (2007)، العنف فى مواقف الحياة اليومية، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر.

48.فاطمه كامل محمد، (2010) ،الخصائص السيكومترية لمقياس العنف لدى المراهقين من طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظةاسوان.

49.طه عبد العظيم حسين ،(2007) ،إستراتيجيات و برامج مواجهة العنف و المشاغبة في التعليم ، دار الوفاءالإسكندرية ، مصر.

- **قائمة الرسائل الجامعية :**

50.خديجة بالعيد وشهرة بكاكرة (2021)، "دور مشاهدة افلام العنف في تشكيل شخصية المراهق" ، جامعة الشهيد حمه لخضر ،الوادي .

51.أشواق بن عمار و بلال بوترعة (2019)،"دور جماعة الرفاق في توجيه الطفل المتمدرس نحو العنف المدرسي" ، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية المجلد03 العدد01،ص169-187 .

52. نور جبار علي (2017)، العنف الاسري و علاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية .

53 . حمداوي طيب (2016)، اطروحة ماجستير العنف في الوسط المدرسي و علاقته بالتنشئة الاسرية ، جامعة وهران .

54.محمد محمد الشامي (2006)،"المداخل التربوية لمواجهة العنف المدرسي" ، اطروحة ماجستير ،دراسة تقويمية قدمت لكلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، مصر .

55 .كروم خميسيتي (2005) ،"الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ الثانويات "، دراسة ميدانية بولاية الأغواط . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي ، قسم علم النفس .

قائمة المراجع الأجنبية ،

56– A .Hesnard , (1963), psychologie du crime , parispayot.

57 – Dupaquier .J , (1999), la violence eu milieu scolaire , Paris , pressé universitaire .France .

58 - Gustave Nicolas , (2003) , Psychologie des violences sociales .

59 – L'rousse , (1989), grand dictionnaire de la langue française .vol 70 .france.

60 – Pain .J , (1997) , violence al' écoleAllemagne . Angleterre France une comparaison européenne douze etallissement du second degré . matrice.

61 – Robert , (1978) , Dictionnaire le Robert alphabétique de la langue française société nouveau .Paris .

62 – Shidler . L , (2001) , teachersanctionne . violence Childhood éducation ACEI violence Childhood éducation ACEI .Springs.

63 – y . Michaud , (1988) , la violence. P .U . F Paris .France .

# الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

# استبيان للتحكيم

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان في إطار التحضير لنيل الماستر بعنوان: أسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب آراء الأساتذة–دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة، فإن علاج كل مشكلة تبدأ بشخصيتها وتحجمها لذلك كان لابد من استطلاع الآراء فيما تعلق بموضوع الدراسة. لذا تم اختياركم من اجل تحكيم هذا الاستبيان وإبداء آرائكم حول عباراته واقتراح التغييرات التي ترونها مناسبة.

وفي الأخير لكم جزيل الشكر وعلى تعاونكم معنا.

| الاسم واللقب المحكم | الدرجةالعلمية | التخصص | الجامعية |
|---|---|---|---|
| | | | |

**بيانات أولية** :الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن : ..... سنة

سنوات العمل ( الخبرة المهنية ) : ..... سنة

مؤسسة العمل : .....

**بدائل الإجابة : أوافق، محايد، لا أوافق**

| الرقم | **محور خاص بتأثير العوامل الأسرية** | يقيس | لا يقيس | الملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| 01 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى تسلط ألوالدي | | | |
| 02 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى عدم تلبية حاجاته في الأسرة | | | |
| 03 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى فقدان احد الوالدين | | | |
| 04 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى عدم اهتمام الوالدين بنتائج أبنائهم الدراسية | | | |
| 05 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى إدمان الأب(كحول ،مخدرات ) | | | |
| 06 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى العدد الكبير لأفراد الأسرة | | | |
| 07 | تؤدي الضغوطات النفسية الممارسة داخل الأسرة إلى قيام التلميذ بالعنف | | | |
| 08 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى التحريض غير المباشر من طرف الآباء للأبناء ضد المدرسين | | | |
| 09 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى غياب الحوار والتواصل داخل الأسرة | | | |
| 10 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى تقليد أحد الوالدين في سلوكه العنيف | | | |
| 11 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى ظروف مرت بها الأسرة (إرهاب ،حرب) | | | |
| | **محور خاص بتأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة** | | | |
| 12 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى التأثير السلبي للتكنولوجيا ( المحمول ، الانترنيت، المواقع ) | | | |
| 13 | مشاهدة أفلام العنف لها دور في ممارسة العنف لدى التلميذ | | | |

| الرقم | | يقيس | لا يقيس | الملاحظة |
|---|---|---|---|---|
| 14 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى استخدام مواقع تحتوي على مظاهر العنف في الانترنيت | | | |
| 15 | لألعاب الفيديو الحديثة دور في ظهور العنف لدى التلميذ | | | |
| 16 | يرجع سبب عنف التلاميذ إلى مشاهدة أفلام الكرتون التي تحتوي على العنف | | | |
| 17 | تعتقد أن وسائل التكنولوجيا الحديثة تعزز سلوكيات العنف بين التلاميذ | | | |
| 18 | تعتقد أن وجود أجهزة الهواتف الذكية في الفصول الدراسية يمكن ان يؤدي الى حوادث عنف أكثر تطرفا . | | | |
| | **محور خاص بتأثير جماعة الرفاق** | | | |
| 19 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى مصاحبة رفقاء السوء | | | |
| 20 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى استفزاز زملائه له | | | |
| 21 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى محاولة إثبات ذاته أمام أقرانه | | | |
| 22 | عدم مبالاة الأسرة عند مصاحبة أبنائها لرفقاء السوء يؤدي بهم لممارسة العنف | | | |
| 23 | قيام جماعة الرفاق بسلوكيات عنيفة تدفع بالتلميذ لتقليدهم | | | |
| 24 | قضاء وقت الفراغ مع رفقاء السوء له دور في ظهور العنف | | | |
| 25 | تعرض التلميذ إلى التنمر من طرف زملائه يؤدي به إلى العنف | | | |

شكرا على تعاونكم

- **قائمة الاساتذة المحكمين** :

| إسم ولقب المحكم | الدرجة العلمية | التخصص | الجامعة |
|---|---|---|---|
| أ د عواطف مام | دكتوراه | علوم التربية | المسيلة |
| أ د عرعار غنية | دكتوراه | علم النفس و الصحة | المسيلة |
| بلدية بن زطة | أستاذ محاضر – أ – | علم النفس | المسيلة |
| بوجمعة نقبيل | أستاذ محاضر – أ – | علوم التربية | المسيلة |
| خيذر سميرة | دكتوراه | علم النفس | المسيلة |
| بعلي مصطفى | أستاذ محاضر | علم النفس | المسيلة |
| زموري حميدة | دكتوراه | علم النفس | المسيلة |

**ملحق رقم : ( 02 ) يمثل استبيان الدراسة.**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف –المسيلة–
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية .
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا .
تخصص :توجيه وإرشاد.

**استبيان حول :**

**أسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانويةمن وجهة نظر الأساتذة**

أخي الأستاذ أختي الأستاذة : تحية طيبة وبعد :
نرجو منكم عند قراءة أسئلة الاستبيان الإجابة عنها بموضوعية ودقة علمية وذلك بوضع علامة (*)في الخانة المناسبة ،علما أن إجاباتكم ستكون سرية للغاية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.
تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

إشراف الأستاذ المحترم :
د/واضح العمري

إعداد الطلبة :
نعيمة بطيخ
عنتر خلداوي

السنة الجامعية :2023/ 2024 .

| | محور خاص بتأثير العوامل الأسرية | اوافق | لا اوافق | محايد |
|---|---|---|---|---|
| 01 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى تسلط ألوالدي | | | |
| 02 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى عدم تلبية حاجاته في الأسرة | | | |
| 03 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى فقدان احد الوالدين | | | |
| 04 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى عدم اهتمام الوالدين بنتائج أبنائهم الدراسية | | | |
| 05 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى إدمان الأب(كحول ،مخدرات ) | | | |
| 06 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى العدد الكبير لأفراد الأسرة | | | |
| 07 | تؤدي الضغوطات النفسية الممارسة داخل الأسرة إلى قيام التلميذ بالعنف | | | |
| 08 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى التحريض غير المباشر من طرف الآباء للأبناء ضد المدرسين | | | |
| 09 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى غياب الحوار والتواصل داخل الأسرة | | | |
| 10 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى تقليد أحد الوالدين في سلوكه العنيف | | | |
| 11 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى ظروف مرت بها الأسرة (إرهاب ،حرب) | | | |
| | **محور خاص بتأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة** | | | |
| 12 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى التأثير السلبي للتكنولوجيا ( المحمول ، الانترنيت، المواقع ) | | | |
| 13 | مشاهدة أفلام العنف لها دور في ممارسة العنف لدى التلميذ | | | |
| 14 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى استخدام مواقع تحتوي على مظاهر العنف في الانترنيت | | | |
| 15 | لألعاب الفيديو الحديثة دور في ظهور العنف لدى التلميذ | | | |
| 16 | يرجع سبب عنف التلاميذ إلى مشاهدة أفلام الكرتون التي تحتوي على العنف | | | |
| 17 | تعتقد أن وسائل التكنولوجيا الحديثة تعزز سلوكيات العنف بين التلاميذ | | | |
| 18 | تعتقد أن وجود أجهزة الهواتف الذكية في الفصول الدراسية يمكن ان يؤدي الى حوادث عنف أكثر تطرفا . | | | |
| | **محور خاص بتأثير جماعة الرفاق** | | | |
| 19 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى مصاحبة رفقاء السوء | | | |
| 20 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى استفزاز زملائه له | | | |
| 21 | يرجع سبب عنف التلميذ إلى محاولة إثبات ذاته أمام أقرانه | | | |
| 22 | عدم مبالاة الأسرة عند مصاحبة أبنائها لرفقاء السوء يؤدي بهم لممارسة العنف | | | |
| 23 | قيام جماعة الرفاق بسلوكيات عنيفة تدفع بالتلميذ لتقليدهم | | | |
| 24 | قضاء وقت الفراغ مع رفقاء السوء له دور في ظهور العنف | | | |
| 25 | تعرض التلميذ إلى التنمر من طرف زملائه يؤدي به إلى العنف | | | |

# الملحق (3)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

***Faculty of Humanities and Social Sciences***
***Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues***

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): خلداوي عنتر

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 208345223

الصادرة بتاريخ : 2022.09.29 عن دائرة : عين الحجل

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 230751198800

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: أسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

Scanned with CamScanner

# الملحق (4)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2024

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بطيخ نعيمة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204292881

الصادرة بتاريخ : 26.02.2019 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علم النفس

تخصص: توجيه وإرشاد تحت رقم التسجيل: 230640851109

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (منكرة التخرج ليسانس، منكرة ماستر ' منكرة ماجستير ' اطروحة دكتوراه)

عنوانها: أساليب العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 05 جوان 2024

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

Scanned with CamScanner

# الملحق(5)


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues


## وثيقة ايداع مذكرة ماستر

**الموضوع:**

أسباب العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
دراسة ميدانية ب بعض ثانويات ولاية المسيلة

**إعداد الطلبة:**

1- خلداوي عنتر رقم التسجيل: 232307511 9880

2- بطرخ نعيمة رقم التسجيل: 232306408 5109

**القسم:** علم النفس **الشعبة:** علوم التربية **التخصص:** إرشاد وتوجيه

**إشراف:** واضح العمري **الرتبة:** أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

**موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):** العمري

**رئيس فريق الاختصاص**

**رئيس القسم**



Scanned with CamScanner

تم بحمد الله